جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

النموذج البنائي للعلاقات بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة

إعداد

أ.م.د /مـــروة نشـــأت مـعـــوض

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة كفرالشيخ

تاريخ استلام البحث : ١١ مايو ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ٢١ مايو ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق في التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي تبعًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي)، وإمكانية التنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال درجات الطلاب على مقياس التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية، والتوصل إلى نموذج بنائى يوضح علاقات التأثير والتأثر والمسارات القائمة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (١٠٤٩) طالبا منهم (٣٤٤) طالبًا و(٧٠٥) طالبة من طلاب جامعة كفر الشيخ، تراوح عمرهم الزمني بين (١٨–٢٤) عامًا بمتوسط قدره (٢٠,٧٨) عامًا، وانحراف معياري (±١,٥٩)، واشتملت أدوات البحث مقياس التفكير الانتحاري ومقياس البلادة الوجدانية ومقياس القلق الاجتماعي (وجميعهم من إعداد/ الباحثة)، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وإمكانية التنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال درجات الطلاب على مقياس التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية، ووجود تأثير دال إحصائيًا تبعًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي) على مقياس التفكير الانتحاري، وبعض أبعاد البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي، كما تم التوصل إلى نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وفي ضوء نتائج البحث والدراسات السابقة والإطار النظري تم تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

الكلمات المفتاحية: النموذج البنائي للعلاقات، التفكير الانتحاري، البلادة الوجدانية، القلق الاجتماعي، طلاب الجامعة.

The Constructive Model for the Relationships between Suicidal Ideation, Alexithymia, and Social Anxiety among University Students

Marwa Nashat Moawad
Assistant Professor of mental Health
Faculty of Education, University of Kafr El Sheikh

Abstract:

The research aimed to identify the nature of the relationship between Suicidal ideation, Alexithymia, and social anxiety among university students, the possibility of predicting social anxiety through students' scores on the suicidal ideation, Alexithymia scale, detect the differences of Suicidal Thinking, Alexithymia, and social anxiety among university students by reaction by kind and specialty, and reach a structural model that illustrates the relationships of influence and vulnerability and the paths that exist between Suicidal ideation, Alexithymia, and social anxiety among university students, The research sample consisted of (1049) students (344 male and 705 female) from Kafr El-Sheikh University, their age ranged between (18-24) years, with an average of (20.78) years, and a standard deviation of (±1.59). The research tools were Suicidal ideation scale, Alexithymia scale, and social anxiety scale (all prepared by/ the researcher), The research results revealed that there is a positive correlation between Suicidal ideation, Alexithymia, and social anxiety among university students, the possibility of predicting prosperity social anxiety through students' scores on measures of Suicidal ideation and Alexithymia, and there is a statistically significant effect according to reaction between kind (males and females) and specialty (literary and scientific) on the Suicidal ideation, and some sup-dimensions of Alexithymia, and social anxiety, also reaching a structural model explain the causal relations between Suicidal ideation, Alexithymia, and social anxiety among university students.

Key words: The Constructive Model, Suicidal Ideation, Alexithymia, Social Anxiety, university students.

أولاً: المقدمة

يعد الانتحار من أكبر المشكلات الموجودة في كل أنحاء العالم ويهتز لها الرأي العام، والتفكير في الانتحار هو نقطة البداية ثم وضع خطة للانتحار، ومحاولات الانتحار، والانتحار الفعلي، ويبدأ التفكير في الانتحار عندما يكون المراهق غير قادر على مواجهة المواقف الضاغطة، والمشكلات الأسرية، أو وفاة شخص عزيز، والضغوط الدراسية، وعند إذ يشعر المراهق باليأس، وفقدان الأمل مما يشعره بأن فكرة الانتحار هي الحل الأفضل للمشاعر والمشكلات التي يواجهها، ويمكن الاستدلال عليه في تحدث الفرد بعبارة "سأقتل نفسي، أتمني لو مت" والانسحاب من المواقف الاجتماعية، والشعور باليأس وفقدان الأمل وإضرار الذات، ويعد التفكير الانتحاري شكل من التشوية المعرفي الذي يؤدي بالفرد للاستغراق في معني الانتحار وخيالاته، وتناول أفكار خاطئة عن الذات والمجتمع وإصدار أحكام سلبية على كل ما هو محيط به، ولا يفصح الفرد عن أفكاره، وقد يتحول عدم التحدث عن الأفكار إلى محاولات وسلوك انتحاري.

يواجه الطالب الجامعي عديد من المواقف والضغوط التي تؤدي به للتفكير في إنهاء حياته، وقد ينتهي به الأمر للتنفيذ الفعلى للانتحار، ويعتبر الانتحار مشكلة معقدة متعددة الجوانب فهي تشير بوجود مشكلة اجتماعية لدى المراهق؛ من حيث عدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية، ولها جانب نفسي يدل على صعوبة التوافق في المجتمع، وضعف الذات، وقد أكد عبد الرقيب أحمد البحيري ومحفوظ عبدالستار أبو الفضل (٢٠٠٨، ٤) على أن محاولات الانتحار عند المراهقين شائعة وفي تزايد مطرد، وأصبح من الشائع لديهم التفكير في الموت بدرجات متفاوتة، نتيجة النضج العقلي للمراهق؛ مما يجعله يفكر بعمق في حقيقة وجودهم في العالم ومعنى الحياة، والعديد من الأسئلة المتعمقة الأخرى.

وهناك أيضًا العديد من العوامل الشخصية والظرفية الأخرى التي قد تؤثر على العلاقة بين البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري، على سبيل المثال، أوضحت نتائج الدراسات أن تدني تقدير الذات مرتبط بشكل منفصل بكل من البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري، وتم العثور على مستويات منخفضة من الدعم الاجتماعي مرتبطة بشكل منفصل بالبلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري، أخيرًا، وهناك أدلة تشير إلى أن أسلوب التعلق مرتبط بكل من البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري، لذا فهناك حاجة واضحة لرسم خريطة المسار بين

البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري بما في ذلك التفاعل مع كثير من المتغيرات الأخرى ذات الأهمية (Hemming, Haddock, Shaw & Pratt, 2019, 2).

وتُعبر البلادة الوجدانية عن احتفاظ المراهق بمشاعره وعدم الإفصاح عنها، إما لعدم فهمه لها أو عدم القدرة على التعبير، واهتمامه بالجوانب الخارجية أكثر من اهتمامه بفهم ذاته؛ مما يؤثر لديه على علاقاته الاجتماعية، وتفتقر للقدرة على التواصل مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية، ولذلك نجد أن البلادة الوجدانية ترتبط بالقلق الاجتماعي، ويعد الشعور بالقلق شعور طبيعي في بعض المواقف ولكن إذا تجاوز القلق عن حده هنا يتكون قلق عصابي ويؤثر على الفرد بالسلب في إدارة المواقف المختلفة، لأنه يرتبط بالخوف من التقييم السلبي للذات من الآخرين له؛ مما يؤدي به إلى العزلة وتجنب التعامل مع الآخرين ونجد في هذه الفترة تزداد نتيجة التقدم التكنولوجي الهائل الذي يتعامل معه طلاب الجامعة، وأيضًا اعتمادهم على التواصل عن طريق مواقع التواصل الإلكترونية التي لا تسمح للفرد بالتعامل بشكل مباشر مع الآخرين مما تفقد الفرد مهارات التواصل الجيد مع الاخرين.

والإنسان كائن اجتماعي بطبعه لديه العديد من الحاجات التي يتم إشباعها عن طريق التعامل مع الآخرين، ويحتاج الفرد للتعبير عن مشاعره وتكوين أفكار بشكل صحيح، والطالب الجامعي في أمس الحاجة لإشباع احتياجاته للوعي بكل صفاته وقدراته ومهاراته لكي يحقق رغباته والوصول لأهدافه، ويعد القلق الاجتماعي مرتبط بعملية التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية، لأن فقدان الفرد للأمل والشعور باليأس يدفعه للأفكار الانتحارية، وعندما يصاحب هذا عدم قدرته على تحديد مشاعره وتمييزها، وعدم قدرته على التعبير عنها، وشعور الفرد بأنه عبء على الآخرين، يشعر الفرد بعدم الراحة في المواقف الاجتماعية، وتوقع التقييم السلبي من الآخرين، فيصبح أكثر تحفظاً في التعامل مع الآخرين، لأنه يشعر بأنه تحت حكم الآخرين، مما يشعره بالحرج الشديد، ويؤدي به لتجنب اللقاءات الاجتماعية وصعوبة التواصل البصري، وعند التعامل فيها يشعر بعده بأعراض فسيولوجية مثل تسارع ضربات القلب، وصعوبة التنفس، وعندما يتجنب الفرد المواقف الاجتماعية يشعر بالراحة في البداية، ثم يجد أنه لم يتخلص من القلق الاجتماعي ؛لأنه أصبح وحيدًا ومنعزلاً عن الآخرين.

وفي حدود اطلاع الباحثة لم تجد دراسات جمعت بين المتغيرات الثلاثة (التفكير الانتحاري، والبلادة الوجدانية، والقلق الاجتماعي) في نموذج واحد، وهذا ما دعا الباحثة إلى

الاهتمام بتلك المتغيرات المهمة وبالتالي اهتم البحث الحالي بالتعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات، وذلك للكشف عن أفضل النماذج التفسيرية لعلاقة التأثير والتأثر بين المتغيرات الثلاثة.

ثانيًا: مشكلة البحث

إن طلاب الجامعة من أهم فئات المجتمع لأنهم بناة المستقبل، ويشعر الطالب الجامعي بالكثير من الضغوط منها (شخصية، وأسرية، وأكاديمية، واقتصادية، وصحية) نتيجة الظروف المحيطة به، وقلة فرص العمل، والاعتماد على الأهل لفترات طويلة، وبعضهم يضع أهداف ولا يستطيع الوصول إليها، فعدم قدرته على المواجهة وعلى التعرف والتعبير عن انفعالاته، يؤدي به للشعور بالفشل، وعدم التقدم في حياته وضعف توافقه، والانسحاب من المجتمع؛ مما يصل به إلى التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي، ويؤثر سلبًا على حياته وعلى المجتمع ككل، ولذلك كان لابد من التعرف على مستوى التفكير الانتحاري لديهم؛ حتى يتم التعامل معه بشكل مبكر والسيطرة على هذه الأفكار، لأن إهمالها يؤدي للمراهق الإتيان بالسلوك الانتحاري بالفعل؛ مما يهدر أفكار وقدرات في المجتمع، حيث أكدت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2019) في تقرير عام ٢٠١٩ بأن الانتحار هو السبب الرئيسي الرابع للوفاة في أعمار تتراوح من (١٥– ٢٩) عامًا، ويزداد الانتحار في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وتشير إحصائيات النيابة العامة في مصر أن حالات الانتحار وصل عددها لـ ٦٠٦ حالة في ٢٠١٥، بينما ارتفع لـ ١٢٦٣ في سنة ٢٠١٨، وبالرغم من أن حالات الانتحار أقل من معدلاتها العالمية لمنطقة الشرق الأوسط التي تنتمي إليها مصر، لكنها ليست بمنأى من توابع المشكلة وأثارها (سهير عبدالمنعم، ٢٠٢١، ٨)، وفي أخر تقرير للمركز القومي للبحوث بمصر عن الانتحار(بتاريخ ١٨ يناير، ٢٠٢٢) اتضح بلوغ حالات الانتحار منذ يناير ٢٠٢١ حتى يناير ٢٠٢٢ (٢٥٨٤ حالة) وهو ما أشارت إليه سهير عبدالمنعم (٢٠٢٢) في حلقة نقاشية أقيمت بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عن الانتحار؛ ولذلك نجد أن الانتحار أصبح ظاهرة مقلقة خطيرة ومعقدة في السنوات الماضية؛ ولابد من الاهتمام بها ودراستها من جميع الجوانب حتى يمكن تفاديها والسيطرة عليها.

وعلى الرغم من الاهتمام النظري والتجريبي المستمر على مدى السنوات الأربعين الماضية بالارتباط بين أحداث الحياة والتفكير الانتحاري، إلا أن الأدبيات في هذا المجال لم تتم مراجعتها بشكل منهجي بعد، وقدم Liu & Miller (2014) مقالة مراجعة شاملة للأدبيات التجريبية المتعلقة بأحداث الحياة فيما يتعلق بجانب واحد على الأقل من التفكير الانتحاري (أي التفكير الانتحاري، والخطط، والمحاولات، والنية الانتحارية، والشدة الطبية للمحاولة، والتكرار، وحالة محاولة مدى الحياة، والموت بالانتحار)، حيث تم تحديد ما مجموعة من ٩٥ مقالاً تفي بمعايير التضمين من خلال البحث في الأدبيات باستخدام موقعي Medline و PsycINFO. كان الدليل على وجود ارتباط بين أحداث الحياة السلبية والتفكير الانتحاري متسقًا بشكل عام، كما وجدت علاقة عكسية بين الأحداث الإيجابية والتفكير الانتحاري، وعلى الرغم من وجود ضغوط الحياة كعامل خطر للتفكير الانتحاري، فإن تفسير هذه النتائج مقيد بالقيود المنهجية السائدة في كثير من الأدبيات، لا سيما في حالة التفكير في الانتحار وخطط الانتحار.

إن تعرض الطالب الجامعي للضغوط والمشكلات المختلفة تؤثر على شخصيته بشكل كبير ومن هذه المشكلات صعوبة تحديد الفرد لانفعالاته وعدم تمييزها، فيشعر الفرد بالمعاناة ويصعب عليه الاستمتاع بالحياة والافتقار للسعادة والمتعة بالحياة، وما يؤكد خطورة هذا الاضطراب ما ذكرته نتائج دراسة خيري أحمد حسين ومحمد أحمد سيد وناصر محمد شعبان (٢٠٢١) من أن بعد صعوبة التعرف على المشاعر ينتشر بين الشباب بنسبة ١٨,٢%، وأن نسبة انتشار بعد ضعف الوعي الانفعالي بنسبة ٨، ٢٨% ، ونسبتهما معًا كانت ٢٢,٤%، في حين أشار بعض الباحثين إلى أن حجم انتشار الظاهرة تتراوح بين ٩ –١٧% عند الرجال، وتتراوح بين ٥–١٠% لدى النساء.

ويعد القلق الاجتماعي خوف يصيب الشخص في كل الوضعيات التي تحتمل تقييمًا، مثل الحديث أمام الآخرين وأنه سيكون موضع النقد، حيث يؤدي فيها الخوف إلى انخفاض مهارات الشخص وينشط القلق لديه ويؤثر على تفاعل الفرد مع الآخرين وتبادل الأفكار بينهما، ويكون أكثر عصبية، ويكون احتكاكه بالأخر يتسم بالعنف أو اللامبالاة، وبناءً على ما سبق وفي حدود ما أطلعت عليه الباحثة من افتقار الأدبيات النفسية السابقة لوجود نموذج سببي يضم جميع متغيرات البحث الحالي، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية أو الأجنبية

التي اهتمت بدراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات البحث الحالي لدى طلاب الجامعة، فإن البحث الحالي يحاول الكشف عن نموذج يوضح مسارات التأثير المباشرة، وغير المباشرة لمتغيرات البحث وهي التفكير الانتحاري (كمتغير مستقل) و البلادة الوجدانية (كمتغير وسيط) والقلق الاجتماعي (كمتغير تابع).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

١- ما العلاقة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة؟.

٢- ما العلاقة بين التفكير الانتحاري والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ؟.

٣- ما العلاقة بين البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ؟.

٤- هل يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال مقياس التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة؟.

٥- هل يختلف التفكير الانتحاري، البلادة الوجدانية، القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة باختلاف كل من النوع (ذكور- إناث) والتخصص (أدبي – علمي)؟.

٦- هل يمكن التوصل إلى نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير والتأثر والمسارات القائمة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟.

ثالثاً: أهداف البحث :

هدف البحث إلى:-

١- الكشف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة.

٢- الكشف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

٣- الكشف عن العلاقة بين البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

٤- التنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال مقياس التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة.

٥- التعرف علي الفروق في التفكير الانتحاري، البلادة الوجدانية، القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة باختلاف كل من النوع (ذكور- إناث) والتخصص (أدبي – علمي).

٦- التوصل إلى نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير والتأثر والمسارات القائمة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

رابعًا: أهمية البحث

١- الأهمية النظرية

أ- الاهتمام بفئة من أهم فئات المجتمع هي طلاب الجامعة فهم قوة الحاضر وأمل المستقبل لأي مجتمع.

ب-تناول البحث لمتغيرات نفسية حديثة وإلقاء الضوء عليها وعرض إطار نظري لها، مما يساهم في إثراء التراث البحثي النفسي العربي في مجال متغيرات البحث والتعرف على مستوى المتغيرات لدى طلاب الجامعة .

٢- الأهمية التطبيقية

أ- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم برامج إرشادية لخفض التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي؛ مما يساعد في الارتقاء بالمجتمع ونموه، لأنها متغيرات مؤثرة في حياة الفرد وفي الارتقاء به.

ب- إمكانية الاستفادة من مقاييس البحث في دراسات أخرى.

ج- الاستفادة منها في إعداد برامج إرشادية يستفيد منها طلاب الجامعة للتحكم في التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي.

خامساً: المصطلحات الإجرائية لمتغيرات البحث

١- التفكير الانتحاري suicidal Ideation

تعرفه الباحثة بانه سيطرة مجموعة من الأفكار والتصورات التي تتعلق بإيذاء الذات والموت وعدم الرغبة في الحياة، وفقدان الشغف بكل ما يحيط بالفرد وتظهر في الشعور باليأس والإحباط، عدم تحمل الفرد الضغوط، الشعور بالفشل، الرغبة في الموت وتؤثر سلبيا على الفرد في مواجهة الحياة، وقد تتطور الأفكار للإقدام لتنفيذ الفرد محاولات انتحارية والتخلص من حياته، ويتضمن ثلاثة أبعاد، هي:

أ- الجانب المعرفي: يتعلق بشعور الفرد باليأس والإحباط؛ نتيجة عدم تحقيق الأهداف.

ب- الجانب النفسي: يتعلق بظهور أعراض لدى الفرد مثل عدم المرونة النفسية وانعدام اللذة بالأشياء، وانعدام التركيز والتوتر الشديد، والشعور بالإنهاك الشديد وعدم احترام الذات.

ج- الجانب الاجتماعي: تتعلق بالشعور بالوحدة النفسية، والشعور بالعجز ضعف مهارات التواصل مع الآخرين، وعدم التعامل مع المحيطين به.

ويتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التفكير الانتحاري بالبحث (إعداد الباحثة).

٢- البلادة الوجدانية Alexithymia

تعرفها الباحثة أنها سمة من سمات الشخصية التي تتضح في نقص تنظيم الانفعالات نتيجة قصور في تحديد ووصف الانفعالات والمشاعر وصعوبة التعبير عنها، بالإضافة لعدم التعرف على مشاعر الآخرين والتوجه المعرفي الخارجي، فهي تتناول الجانب الوجداني والجانب المعرفي والتفاعل بينهما، من خلال ثلاثة أبعاد، هي:

أ- البعد الأول: صعوبة تحديد الانفعالات (المشاعر) difficulty identifying feelings ويعبر عن عدم قدرة الفرد على التعرف على المشاعر، وصعوبة التمييز بين الانفعالات المختلفة، وصعوبة وصف مشاعر الاخرين.

ب- البعد الثاني: صعوبة التعبير عن الانفعالات (المشاعر) difficulty describing feelings: وهي عدم قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته ، أو وصفها بشكل دقيق لتعبر عن قصور التعبير الانفعالي.

ج- البعد الثالث: التوجه المعرفي الخارجي :externally-oriented thinking style هو التفكير المحدود والضيق، وعجز في الإبداع وضيق الأفق في التخيل، ويرتبط التفكير بالعواطف الداخلية.

ويتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس البلادة الوجدانية بالبحث(إعداد الباحثة).

٣- القلق الاجتماعي social anxiety

تعرفه الباحثة أنه خوف مبالغ فيه أثناء التعرض للمواقف اجتماعية تحتاج للتفاعل والتعامل مع الآخرين لشعور الفرد بأنه موضع تقييم ونقد وقت ملاحظة الآخرين؛ مما يؤدي بالفرد لضعف التعامل مع الآخرين، من خلال أربعة أبعاد، هي:

أ- البعد الأول: الجانب الفسيولوجي: هي مجموعة من الأعراض الجسدية التي تظهر على الفرد عند التعرض لموقف اجتماعي مثل زيادة التعرق، وزيادة ضربات القلب، والشعور بالغثيان، ورعشة الجسم

ب- البعد الثاني: الجانب المعرفي: هي مجموعة من الأفكار التي تراود الفرد، وتتعلق بعدم قدرته على التفاعل مع الآخرين وعدم احترام الآخرين له.

ج- البعد الثالث: الجانب الاجتماعي: يتعلق بصعوبة أداء الفرد السلوك المناسب في المواقف الاجتماعية، ومحاولة الهروب من المواقف الجماعية.

د- البعد الرابع: الجانب الدراسي: قلق الفرد من الاندماج في المجموعات الدراسية، وعدم التركيز في المحاضرات وعدم التداخل مع الزملاء بالكلية وشعوره برفض زملائه.

ويتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس القلق الاجتماعي بالبحث (إعداد/ الباحثة).

سادساً: الإطار النظري

أولاً: التفكير الانتحاري suicidal Ideation

إن التفكير الانتحاري يشير لمجموعة من الأفكار لدى الفرد تتعلق بقتل النفس والشعور باليأس، وتعتبر الأفكار الانتحارية أكثر انتشارًا من السلوك الانتحاري؛ فهي تمهد له لأن الانتحار يشتمل الإيذاء الفعلي للذات، ويبدأ تكوين الأفكار الانتحارية في البداية من التعرض للضغوط والتعرض للصدمات، وعدم قدرة الفرد على تلبية احتياجاته، وتحقيق ما يريد، وهذا يؤدي للفرد بالشعور بالسلبية والألم النفسي، وهنا تبدأ الأفكار الانتحارية في التواجد والتوارد على الفرد وتشمل تقدير سلبي للذات، والرغبة الملحة في الموت واليأس، ورفض الحياة.

١-تعريف التفكير الانتحاري

يعتبر التفكير الانتحاري نذير انتحار يمكن تحديده وعكسه، مع اهتمام كبير مؤخرًا بالعلاقة بين التفكير الانتحاري والسلوك الانتحاري، في وجهة النظر الشخصية هذه، نجادل بأنه على الرغم من الأبحاث المهمة والدقيقة حول طبيعة هذه الظواهر، فإن المجال يعاني حاليًا من مناهج للمصطلحات والإبلاغ عن التفكير الانتحاري الذي لا يولى اعتبارًا كافيًا للسمات الرئيسة لتعريفه، وأن هذه الأساليب لها سرية وآثار على البحث.

وعادة ما يكون التفكير في الانتحار مؤشرًا ضعيفًا على الانتحار في المستقبل، ولكنه يمثل القيمة المحتملة كمؤشر على خطر الانتحار مع قيم تنبؤية إيجابية وحساسة (Liu & Miller, 2014, 181).

أوضح Rudd بأنه أفكار وتصورات مرتبطة بعملية الانتحار، والإقدام عليها وكيفية التخطيط والتنفيذ، وتخيلات الأحداث قبل وأثناء وبعد تنفيذ محاولة الانتحار، والتفكير الانتحارى هو مرحلة مبكرة من مراحل عملية الانتحار التي تنتهى بالفعل الانتحارى الكامل (عصام محمد زيدان،٢٠١١، ٣٧٥).

ذكر عبدالرقيب أحمد البحيري ومحفوظ عبدالستار أبو الفضل (٢٠٠٨، ١١) بأنه يعتبر من الأفكار البعيدة عن الأفكار العادية التي يؤمن بها المراهق عن الموت والحياة، ويعتبر تمني الموت وفقدان الأمل وعدم القدرة على حل المشكلات علامات لكون المراهق في خطر ويحتاج لدعم ومساندة.

وقد ذكر عصام محمد زيدان (٢٠١١، ٣٨٨) أن الانتحار نوعان:-

أ- الانتحار الجسدي: وهو قتل الإنسان لنفسه عمدًا وإزهاق روحه.

ب-الانتحار النفسي: انتحار غير صريح يكون فيه كراهية الحياة، والزهد بها تمامًا بفعل اليأس الذي يؤدي لتحطيم النفس، والإصابة بالاضطراب النفسي.

٢-أسباب التفكير الانتحاري

الانتحار متعددة الجوانب ويعد تكوين الأفكار الانتحارية عملية معقدة متعددة الجوانب، تتكون بسبب عدة أسباب وتعرض الفرد لأمور تراكمية تتضافر مع بعضها لظهور التفكير الانتحاري لدى الفرد، وأن التفكير الانتحاري نقطه البداية لها فقد تعددت الأسباب المؤدية للتفكير الانتحاري، وهناك العديد من الدراسات السابقة (عبد الرقيب أحمد البحيري ومحفوظ عبدالستار أبو الفضل ٢٠٠٨؛ عصام محمد زيدان ،٢٠١١؛ شيماء عزت باشا وإيمان

نصري شنودة، ٢٠١٤؛ Auerbach, Stewart & Johnson (2017)؛ سهير عبدالمنعم، ٢٠٢١) استخلصت الباحثة أسباب التفكير الانتحاري، كالتالي:

أ- أسباب نفسية انفعالية

الحزن الشديد- الشعور بالغضب الدائم – فقدان الأمل- الشعور بالتعاسة – فقدان قيمة الذات – مفهوم الذات السلبي – العجز – الاغتراب – الشعور بالذنب – لوم الذات – الهروب من المواقف المختلفة –الخوف.

ب- أسباب اجتماعية

عدم إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين – الشعور برفض الآخرين – العزلة الاجتماعية – البطالة – رفض العادات والتقاليد –التغيرات المجتمعية – التعرض للتنمر – الشعور بالوحدة.

ج- أسباب أسرية

عدم التواصل داخل الأسرة – تعاطي المخدرات – إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن – فقدان عزيز- إساءة المعاملة الوالدية – التعرض لأزمة مالية – ضعف التماسك الأسري.

د- أسباب دراسية

صعوبة المواد الدراسية – الالتحاق بكلية دون رغبتي – عنف أعضاء هيئة التدريس – الفشل في أداء امتحان – صعوبة الاستذكار.

هـ- أسباب شخصية

ضعف الوازع الديني- عدم الرضا عن الحياة – الإدمان – الشعور بالعجز – البطالة – انخفاض المستوى الاقتصادي.

ثانيًا: البلادة الوجدانية Alexithymia

نشأت البلادة الوجدانية في الأصل في مجال علم النفس الجسدي مع Maclean (1949) وهو من (أوائل الذين اقترحوا وجود صلة بين التجارب الانفعالية للشخص وشكواه الجسدية، ولقد أدرك أن نسبة كبيرة من مرضاه النفسيين الجسديين أبلغوا عن قدرة محدودة على استخدام الإشارات اللفظية أو الرمزية لمناقشة وتحديد انفعالاتهم، ثم وصف Sifneos (1996, 137) كيف صُدم، أثناء عمله في عيادة للأمراض النفسية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، من قبل مرضى نفسيين جسديين عندما أبلغوا عن صعوبة ملحوظة في العثور على الكلمات المناسبة لوصف انفعالاتهم، مما يعطي الانطباع بأنهم لم

يفهموا معنى كلمة "انفعال"، يتابع Sifneos بالتفصيل كيف أطلق على هذه التجارب "البلادة الوجدانية"، وقد أدى ذلك إلى مزيد من البحث الذي استكشف العلاقة بين هذه التجارب الانفعالية والشكاوى النفسية الجسدية .(Hemming, et al., 2019, 4)

١–تعريف البلادة الوجدانية

منذ أن تم تعريف البلادة الوجدانية في السبعينيات (١٩٧٠)، لوحظت ارتباطات قوية بين البلادة الوجدانية ومجموعة متنوعة من أعراض علم النفس المرضي، يُنظر إلى البلادة الوجدانية الآن على نطاق واسع على أنها عامل خطر مهم للتشخيص، ويتم تقييمها بشكل متكرر في البيئات البحثية، ومع ذلك، على الرغم من هذا الاهتمام القوي، لا يزال من غير الواضح بالضبط سبب ارتباط البلادة الوجدانية بعلم النفس المرضي (أي من خلال أي آليات)، لذا يمكن أن نفترض أن البلادة الوجدانية مرتبطة بأعراض الاضطراب الانفعالي لأنه يضعف قدرة الأفراد على تنظيم ذواتهم (Preece, Mehta, Becerra, Chen, Allan, Robinson & Gross, 2022, 337).

منذ هذا الوقت، تراكمت مجموعة كبيرة من الأدلة الداعمة لحالة البلادة الوجدانية كصفة متعددة الأبعاد تتضمن صعوبات في تحديد الانفعالات، وصعوبات في وصف الانفعالات، وأسلوب تفكير خارجي التوجه؛ حيث يميل الأفراد إلى عدم تركيز الانتباه على حالاتهم الانفعالية الداخلية(Greene, Boyes & Hasking, 2021, 101)

تم وصف البلادة الوجدانية لأول مرة في المرضى الذين يبحثون عن علاج للأعراض النفسية الجسدية، وصف جزء كبير من المرضى الذين يعانون من أعراض جسدية مثل الألم أو الإرهاق أيضًا، وأنهم في حالة ضائقة شخصية، ولكن لديهم عجزًا صارخًا عن التعبير بوضوح عن انفعالاتهم، وقد يتوقع أن هذا الوعي الانفعالي الضعيف يحمي الأفراد ذوي البلادة الوجدانية من المشاعر السلبية، وربما يقلل من القلق ولكن ما تم إثباته لاحقًا أن ارتفاع البلادة الوجدانية يزيد من القلق بسبب ارتفاع الكبت والتوتر الداخلي بسبب التخلي عن الإفصاح عن الانفعالات (Hogeveen & Grafman, 2021, 49).

وعرفت بأنها صعوبة في معالجة وتنظيم الحالات الوجدانية من خلال الأساليب المعرفية التي ينشأ عنها قلة السعة للمعالجة الانفعالية (Kupferberg, 2012,19).

وحددها Taylor(2015) بأنها تشير لنمط يعكس مجموعة من أوجه القصور في القدرة على التعامل مع الانفعالات من الجانب المعرفي، وصعوبات في تنظيم وجدانه.

والبلادة الوجدانية سمة شخصية تتميز بصعوبة تفسير وتحديد ووصف الحالة العاطفية للشخص، وأن الأشخاص الذين حصلوا على درجات عالية في مقاييس البلادة الوجدانية يواجهون صعوبات في التعرف على حالاتهم العاطفية الداخلية، وتصنيفها والتمييز بين المشاعر المختلفة لنفس التكافؤ العاطفي، ووصف حالاتهم الوجدانية وإيصالها إلى الآخرين، ويميل هؤلاء الأشخاص أيضاً إلى إظهار انخفاض في العمليات التخيلية وأسلوب تفكير مرتبط بالمحفزات وموجه خارجيًا (أي «التفكير الملموس») .(Williams & Gotham, 2021)

مما سبق نجد أنها متغير متعدد الأبعاد هناك من حددها كسمة من سمات الشخصية التي تصف الفرد وتتضمن مهارات وجدانية ومعرفية، وهناك من حددها كاضطراب في الجانب المعرفي والجانب الوجداني، وبذلك أنهم اتفقوا على أنها تتضمن قصورًا في الجوانب المعرفية متمثلة في محدودية الخيال، وقصور في الجانب الانفعالي متمثل في نقص القدرة على التعبير عن الانفعالات، وصعوبة تحديده بدقه.

٢–خصائص ذوي البلادة الوجدانية

يعاني الأشخاص ذوو البلادة الوجدانية الشديد من عدم القدرة على معالجة انفعالاتهم والتعبير عنها إدراكيًا، وضعف القدرة على التخيل والتفكير بشكل رمزي، وتؤدي أوجه القصور هذه إلى عدم القدرة على تنظيم الانفعالات والاستجابات المرتبطة بها، والتي بدورها يمكن أن تعرضهم لأعراض نفسية وجسدية، لذا قد ارتبطت البلادة الوجدانية ارتباطًا وثيقًا بالعديد من الأعراض النفسية المرضية .(Aricak & Ozbay, 2016, 279)

حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ارتباط البلادة الوجدانية ببعض المؤشرات النفسية لدى طلبة الجامعة منها الاستخدام المشكل للانترنت في نتائج دراسة نهاد عبدالوهاب محمود (٢٠١٧) التي طبقت على (٣٠٨) مراهقًا ومراهقة بواقع (١٨٨ذكور–١٢٠إناث) تراوح عمرهم بين (١٦–٢٠) عاماً، كما أوضحت النتائج الدور المعدل للذكاء الوجداني في العلاقة بين الإلكسيثيميا والاستخدام المشكل للإنترنت.

واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة في نتائج دراسة فاطمة محمد الزاهر (٢٠١٧) التي طبقت على (١٧٤) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والثالثة بكلية التجارة جامعة عين

شمس، منهم ذكور (٨٩) طالبًا، وإناث (٨٥) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الإلكسيثيميا والقدرة على اتخاذ القرار.

وعن تنظيم الانفعال أجرى مصطفى على مظلوم (٢٠١٧) دراسة على عينة تكونت من (٣٨١) طالباً وطالبة الفرقتين الثالثة والرابعة (تعليم أساسي، عام) بكلية التربية ببنها، منهم: (١٥٢) طالباً، (٢٢٩) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تنظيم الانفعال (إعادة التقييم المعرفي)، والإلكسيثيميا وأبعاده، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مقياس تنظيم الانفعال (قمع التعبير الانفعالي)، والإلكسيثيميا وأبعادها، كما هناك عوامل وأسباب دينامية كامنة وراء قصور تنظيم الانفعال والإلكسيثيميا".

واتفقت معها نتائج دراسة نرمين حمدي عمارة وأحمد محمد مجرية (٢٠٢٢) التي طبقت على (١٦٢) طالبًا من طلبة الجامعة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباطات إيجابية بين معالجة الانفعالات الوجهية والإلكسيثيميا؛ مما يشير إلى أن الفشل في وعي الأفراد ذوي الإلكسيثيميا بانفعالاتهم الشخصية وانفعالات الآخرين ربما يرتبط بضعف القدرة على معالجة الانفعالات الوجهية.

مما سبق عن البلادة الوجدانية تستخلص الباحثة أن الأفراد ذوي البلادة الوجدانية يتسموا بعدة خصائص منها:

- محدودية التخيل
- ضعف التعاطف
- الوحدة والعزلة
- الاعتمادية
- عدم تكوين صداقات
- ضعف العلاقات مع الآخرين.
- صعوبة وصف المشاعر
- تقدير ذات منخفض
- عدم القدرة على التعامل مع الضغوط
- ميول عدوانية.

٣–أبعاد البلادة الوجدانية

تتألف البلادة الوجدانية من خمس سمات رئيسة هي صعوبة تحديد انفعالات الفرد، وصعوبة وصف انفعالاته الذاتية شفهيًا والتعبير عنها بصورة ملائمة، وانخفاض القدرة على تجربة الانفعالات، والتوجه المعرفي الخارجي، وضعف القدرة على التخيل والتفكير الرمزي (Hemming, et al., 2019, 3).

والبلادة الوجدانية هي نقص أو عجز في كلمات المشاعر، وتعبر عن بناء في الشخصية يعكس مجموعة من أوجه القصور الوجدانية والمعرفية ذات الصلة، أوضح Taylor أوجه القصور المرتبطة بالبلادة الوجدانية في أربعة أبعاد رئيسة، هي:-

أ- البعد الأول صعوبة تحديد المشاعر: ويتميز بعدم القدرة على التعرف على مشاعر الفرد والتمييز بينها بشكل فعال، على سبيل المثال: القدرة على التعرف والتمييز بين المشاعر الأولية مثل: الغضب والحزن والسعادة، والمزيج الأكثر تعقيدًا من المشاعر مثل: الخزي أو الراحة أو الكبرياء هي سمة للأفراد الذين ينتمون لهذا البعد.

ب- البعد الثاني صعوبة وصف المشاعر: ويتميز بصعوبة وضع العلامات والتعبير عن مشاعر المرء بشكل فعال؛ حيث يعاني الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة في هذا المجال من عدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم.

ج- البعد الثالث أسلوب التفكير الموجه خارجيًا: ويتميز بطريقة تفكير ملموسة ومنطقية؛ حيث يرى الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة في هذا المجال الأشياء من منظور مبسط ومنظم بدلاً من محاولة فهم الأشياء من منظور متعدد الأوجه.

د- البعد الرابع تقليل أحلام اليقظة: ويتميز بأسلوب معرفي غير خيالي؛ حيث يتميز ذوو الدرجات المرتفعة في هذا المجال بحياة خيالية فقيرة وانخفاض في أنشطة أحلام اليقظة، ويفضلون بدلاً من ذلك الواقع الموضوعي، وتوجد أوجه القصور عبر هذه المجالات الأربعة في سلسلة متصلة؛ حيث يُظهر منخفضو البلادة الوجدانية مهارات معالجة عاطفية قوية وأسلوبًا معرفيًا تجريديًا وخياليًا (Taylor & Bagby, 2021, 146).

٤-صور البلادة الوجدانية

وتوصلت نتائج دراسة Eastabrook (2013) إلى أن الوعي الانفعالي مقدمة مهمة لجهود التنظيم الانفعالي التكيفي، كذلك ظهر التنظيم الانفعالي كآلية في تطور أعراض الاكتئاب والقلق لدى ذوي الوعي الانفعالي المنخفض والبلادة الوجدانية من المراهقين.

توصلت نتائج دراسة Chen, Xu, Jing & Chan (2011) إلى وجود أربعة أنواع من البلادة الوجدانية، وهي :-

أ- البلادة الوجدانية العامة المرتفعة: تتميز بالدرجات المرتفعة في جميع العوامل الثلاثة (صعوبة تحديد المشاعر وصعوبة وصف المشاعر وأسلوب التفكير المعرفي الموجه خارجيًا).

ب- البلادة الوجدانية مرتفعة الانطواء: تتميز بالدرجات المرتفعة في عاملين هما: (صعوبة تحديد المشاعر وصعوبة وصف المشاعر) ودرجات منخفضة في أسلوب التفكير الموجه خارجيًا، وغير البلادة الوجدانية.

ج- البلادة الوجدانية مرتفعة الانبساط: فتميزت بدرجات مرتفعة في أسلوب التفكير الموجه خارجيًا، ودرجات عادية في العاملين الآخرين.

د- غير البلادة الوجدانية: فحصلت على درجات منخفضة في جميع العوامل.

كان كل من ذوي البلادة الوجدانية العامة المرتفعة وذوي البلادة الوجدانية مرتفعة الانطواء مهيمنين بالطابع القمعي للتعبير والتنظيم الانفعالي مع حالة انفعالية أسوأ، مقارنة بالبلادة الوجدانية مرتفعة الانبساط وغير البلادة الوجدانية.

حدد Freyberger (1977) نوعين متميزين من البلادة الوجدانية:-

أ- البلادة الوجدانية الأولي (سمة) يُنظر إليها على أنها سمة شخصية مستقرة، وتظهر أثناء الطفولة أو سنوات البلوغ المبكرة، من خلال الجانب المستمر من البلادة الوجدانية من خلال إثبات كل من الاستقرار النسبي والمطلق للسمة.

ب- البلادة الوجدانية الثانوي (حالة) يمكن أن تظهر في أي وقت في الحياة نتيجة لأحداث الحياة المؤلمة و/ أو الصدمة المفاجئة، أي أن البلادة الوجدانية قد تتطور استجابة للتوتر الشديد من أجل تجنب تجربة انفعالات سلبية صعبة تتزامن مع الأعراض النفسية والجسدية (de Haan, Joosten, Wijdeveld, Boswinkel, van der Palen & De Jong, 2012, 124; Kekkonen, Kraav, Hintikka, Kivimäki, Kaarre & Tolmunen, 2021, 612).

ثالثًا: القلق الاجتماعي social anxiety

يتسم اضطراب القلق الاجتماعي (SAD) بالخوف أو القلق المستمر والملحوظ بشأن واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية أو مواقف الأداء في البيئات الاجتماعية، ويدرك الفرد أن الخوف أو القلق مفرط وغير معقول، ويخشى بعض الأفراد من إساءة الآخرين أو الرفض

نتيجة لذلك، ويؤثر اضطراب القلق الاجتماعي على جوانب مختلفة من حياة الشخص مثل الأنشطة الاجتماعية والعلاقات والعمل والأداء الأكاديمي (A.P.A, 2013).

إن اضطراب القلق الاجتماعي هو اضطراب شائع ينتشر حاليًا بين ٥ و ١٠٪، وانتشاره على مدى العمر بين عمر ٨–١٥ عامًا، يبدأ اضطراب القلق الاجتماعي عادةً في مرحلة المراهقة المبكرة، وعادةً ما يستمر ما لم يتم علاجه بشكل فعال وعادة ما يكون مصاحب لبعض الاضطرابات الأخرى، ولكن القلق الاجتماعي هو أبرزها، حيث إن حوالي ٣٠٪ فقط من ذوي اضطراب القلق الاجتماعي يعتبرون القلق الاجتماعي شكواهم الأساسية، ومن بين هؤلاء ذهب ٢٠٪ منهم إلى الإفصاح عن بعض الاضطرابات المصاحبة للقلق الاجتماعي في العام الماضي (Koyuncu, İnce, Ertekin & Tükel, 2019, 2)

١–تعريف القلق الاجتماعي

ويحدد القلق الاجتماعي بأنه خوف يعتري الشخص بحيث يشعر في كل الوضعيات التي تحتمل تقييماً، مثل التحدث أمام الجمهور أنه سيكون موضع النقد، فيودي الخوف إلى تقويض مهارات الشخص وينشط دورة القلق لديه (Kennerley, 2008, 48) .

القلق الاجتماعي هو حالة يتردد فيها الطالب في التحدث أمام المجتمع، أو لقاء شخص جديد أو التعرف على شخص ما، وحتى مجرد التفكير في هذه المواقف يعتبر مزعجًا، حيث يجد الطالب صعوبة في التعبير عن نفسه في البيئات الاجتماعية (Baltaci, 2019, 74).

٢–تشخيص القلق الاجتماعي Social Anxiety Disorder في Dsm-5

١) خوف ملحوظ أو قلق حول واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية والتي يحتمل أن يتعرض الفرد فيها للتدقيق والملاحظة من قبل الآخرين. الأمثلة تتضمن التفاعلات الاجتماعية (كإجراء محادثة مثلاً، مقابلة أناس غير مألوفين) أو أن يكون مراقباً (مثلاً، الأكل أو الشرب) أو الأداء أمام الآخرين (كإلقاء كلمة مثلاً).

٢) يخاف الفرد أنه أو أنها (سوف يتصرف بطريقة محرجة أو سوف تظهر أعراض القلق) والتي سيتم تقييمها سلباً (أي سوف تكون مهينة أو محرجة وسوف تؤدي إلى الرفض أو الإساءة من قبل الآخرين).

٣) يثير التعرض للموقف الاجتماعي القلق أو الخوف بشكلٍ دائم تقريباً.
٤) يجري تجنب المواقف الاجتماعية وبخلاف ذلك قد يتحملها الشخص مع قلق أو خوف شديد.
٥) الخوف أو القلق لا يقارن بالخطر الفعلى الذي يمثله الشئ أو الموقف المقلق، والسياق الثقافي والاجتماعي.
٦) يكون الخوف، والقلق، والتجنب، مستمراً ويدوم بشكلٍ نموذجي لستة أشهر أو أكثر.
٧) يسبب الخوف، والقلق، والتجنب، إحباطاً مهماً أو انخفاضاً في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني أو مجالات الأداء المهمة الأخرى.
٨) الخوف، والقلق، والتجنب لا تعُزى للتأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثلاً إساءة استخدام عقار، دواء) أو لحالة طبية أخرى.
٩) الخوف، والقلق، والتجنب لا تفُسر بشكلٍ أفضل بأعراض مرض عقلي آخر، كاضطراب الهلع، واضطراب تشوه شكل الجسم أو اضطراب طيف التوحد.
١٠) إذا تواجدت حالة طبية أخرى (مثلاً، داء باركنسون، والسمنة، والتشوه من الحروق أو الإصابة) فمن الواضح أن الخوف، والقلق، أو التجنب لا علاقة له بالمرض أو يكون مفرطاً (A.P.A, 2013).

٣–أعراض القلق الاجتماعي

ويظهر القلق الاجتماعي وفق ثلاثة مستويات هي:

أ– المستوى السلوكي: ويتجلى في سلوك الهرب من المواقف الاجتماعية مختلفة وتجنبها كعدم تلبية الدعوات الاجتماعية والتقليل من الاتصالات الاجتماعية.

ب– المستوى المعرفي: ويتمثل في أفكار تقييمية للذات وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك، والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة أو المثيرة للقلق وعما يعتقده الأخرون حول الشخص نفسه والقلق الدائم من ارتكاب الأخطاء.

ج– المستوى الفيزيولوجي: ويتضح من معاناة الشخص من مجموعة مختلفة من الأعراض الجسدية المرتبطة بالمواقف الاجتماعية، كالشعور بالغثيان والأرق

والإحساس بالغصة في الحلق والارتجاف والعرق (رياض نايل العاسمي وفتحي عبدالرحمن الضبع،٢٠١٣، ١١٦).

٤–خصائص مرتفعي القلق الاجتماعي

يتسم اضطراب القلق الاجتماعي (SAD) بفرط الخوف من التقييم السلبي والرفض من قبل الآخرين وخوف دائم من الإحراج أو الإذلال، ويرتبط الخوف الأكثر شيوعًا من التحدث أمام الآخرين أو التحدث في اجتماع، ومع ذلك، يعاني عدد كبير من الأفراد ذوي اضطراب القلق الاجتماعي من هذه الحالة في معظم المواقف الاجتماعية والأداء، وهو أحد أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا بشكل عام في المجتمع، مع معدل انتشار تقديري يتراوح بين ٢ إلى ١٣٪، اعتمادًا على طريقة التشخيص (Morina, Kampmann, Emmelkamp, Barbui & Hoppen, 2021, 1).

يتميز اضطراب القلق الاجتماعي (SAD) بالمعتقدات الذاتية السلبية (NSBs) التي يُعتقد أنها تحافظ على شدة الأعراض – جزئيًا على الأقل – من خلال إضعاف التنظيم الانفعالي، حيث يعاني ذوو اضطراب القلق الاجتماعي من عدم القدرة على تنظيم الانفعالات السلبية بسبب انخفاض تنشيط الشبكة الجدارية في المخ (Dixon, Moodie, Goldin, Farb, Heimberg & Gross, 2020, 120).

٥–الأثار السلبية للقلق الاجتماعي

يمكن تلخيص أثار القلق الاجتماعي السلبية على توافق وتكيف الأفراد فيما يلي :–

أ– تعوق المشاركة والتوكيدية لدى الأفراد وبالتالي تحجب نواتج التفكير والابتكار من الظهور.

ب– تأخذ الشخصية الاتجاه السلبي في الحياة نحو الذات والعالم والمستقبل.

ج– تعتبر المخاوف هي بداية حدوث الاضطرابات الوجدانية، كما يرى ذلك صلاح مخيمر ودورثي إذا مآل المخاوف لدى الأطفال يتطور إلى أحد الاضطرابات الوجدانية.

د– يشعر الطفل الذي يعاني من المخاوف الاجتماعية من انخفاض تقدير الذات وإذا تلازم معه مشاعر الذنب وخجل ظهرت فيما بعد أعراض الاكتئاب الأساسي.

هـ– يصاحب المخاوف الاجتماعية الاضطرابات السيكوسوماتية مثل فقدان الشهية العصبي وبعض الاضطرابات النفسية وقرحة المعدة (آمال عبدالسميع باظه، ٢٠٠٣، ١٢٢).

ومن خلال ما سبق عرضه وما أشارت إليه الأطر النظرية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار النموذج البنائي المقترح للعلاقات والمسارات القائمة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وشكل (١) يوضح النموذج البنائي المقترح:

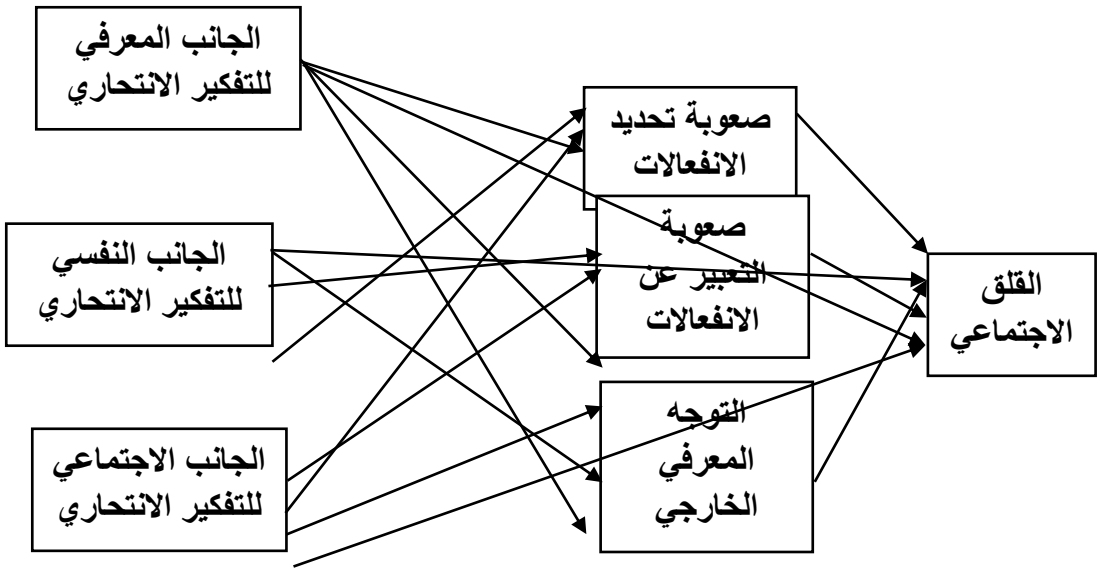

شكل (١) النموذج المقترح للعلاقات والمسارات القائمة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة (إعداد/ الباحثة)

سابعاً: الدراسات السابقة

١- دراسات العلاقة بين القلق الاجتماعي والبلادة الوجدانية

كان الغرض من دراسة **Buyukbayraktar (2020)** هو تحديد ما إذا كان القلق الاجتماعي يتنبأ بإدمان الإنترنت والبلادة الوجدانية لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) مراهقًا ومراهقة (٢١٦ إناث و١٩٠ ذكور)، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين، ومقياس إدمان الإنترنت "ومقياس تورونتو للبلادة الوجدانية، تم عمل نمذجة المعادلة الهيكلية في تحليل البيانات، وأوضحت نتائج الدراسة كانت هناك علاقة خطية إيجابية بين القلق الاجتماعي وإدمان الإنترنت، ووجود علاقة خطية موجبة القلق الاجتماعي والبلادة الوجدانية.

إن علاقة البلادة الوجدانية بقلة الوعي بالانفعالات موثقة جيدًا، وقد يعكس انخفاض الوعي الذاتي وأسلوب التفكير الموجه خارجيًا في البلادة الوجدانية تجنب التجارب غير المرغوب فيها، وهي استراتيجية تنظيم الانفعالات غير القادرة على التكيف، إن الدور الذي يلعبه هذا في الارتباط بين البلادة الوجدانية والاضطرابات الانفعالية، بما في ذلك القلق الاجتماعي، يحتاج إلى مزيد من التوضيح، حيث فحص بحث Panayiotou, Leonidou, Constantinou & Michaelides (2020) العلاقة بين البلادة الوجدانية وانخفاض الوعي الذاتي وتنظيم الانفعال التجنبي، والارتباط بين البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي، لدى (٥٩٧) من الطلاب أشارت النتائج، كما هو متوقع، إلى أن البلادة الوجدانية مرتبطة بوعي ذاتي منخفض، وتجنب انفعالي عالي، كما تم التوسط بين البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي من خلال التجنب الانفعالي.

بحثت دراسة Radetzki, Wrath, Le & Adams (2021) في الدور الوسيط للبلادة الوجدانية في العلاقة بين التعلق غير الآمن وأعراض الاكتئاب واضطراب القلق الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) فردًا، أكمل المشاركون مقاييس البلادة الوجدانية، والقلق الاجتماعي، والتعلق غير الآمن، أشارت النتائج أن البلادة الوجدانية تتوسط العلاقة بين التعلق غير الآمن والقلق الاجتماعي، كما أن البلادة الوجدانية كانت مرتفعة لدى ذوي اضطراب القلق الاجتماعي، كما أنهم يواجهون صعوبة أكبر في وصف المشاعر.

وهدفت إيمان رمضان بشير (٢٠٢٢) إلى معرفة العلاقة بين الإلكسيثيميا والقلق وصورة الجسم لدي عينة من طالبات الجامعة، تكونت العينة الأساسية من (٣٠) طالبة تراوحت اعمارهن ما بين (١٩– ٢٢) سنة، وتم استخدام مقياس تورنتو لقياس الإلكسيثيميا، ومقياس صورة الجسم لمجدي الدسوقي، ومقياس تايلور للقلق الصريح، وكشفت نتائج معاملات الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الإلكسيثيميا والقلق، وعدم وجود علاقة بين الإلكسيثيميا وصورة الجسم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق وصورة الجسم.

قارنت دراسة Lyvers, Salviani, Costan & Thorberg (2022) مستويات أعراض إدمان الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بثلاث سمات مرتبطة سابقًا بواحد أو آخر من أشكال السلوك المفرط: البلادة الوجدانية والنرجسية والقلق الاجتماعي،

تكونت عينة الدراسة من (٢١٧) من الشباب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت تراوحت أعمارهم بين (١٨ –٣٥) عامًا اشتملت أدوات الدراسة على مقاييس موثوقة للنرجسية والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي، أشارت النتائج أنه تم التنبؤ بأعراض إدمان الإنترنت من خلال القلق الاجتماعي والنرجسية والبلادة الوجدانية، كما أن ارتباط البلادة الوجدانية بأعراض إدمان الإنترنت لا يشمل الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.

وحاولت دراسة **Chu, Zhang, Yang, Wang, Liang, Wang & Dai (2022)** استكشاف العلاقة بين وظيفة الأسرة والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعة الصينيين، وخاصة لتحديد ما إذا كانت البلادة الوجدانية تعمل كوسيط بين وظيفة الأسرة والقلق الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من طلاب التمريض الصينيين، تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس وظيفة الأسرة، ومقياس تورنتو للبلادة الوجدانية، وخضعت البيانات لتحليل الارتباط والانحدار الخطي المتعدد ونمذجة المعادلة الهيكلية، وأشارت النتائج إلى أن درجة القلق الاجتماعي كانت مرتبطة سلبًا بوظيفة الأسرة، ولكن بشكل إيجابي مع البلادة الوجدانية، ويمكن أن تفسر وظيفة الأسرة والبلادة الوجدانية حوالي ١٤.٥ ٪ من التباين الكلي في القلق الاجتماعي، وأشارت نتائج النمذجة إلى أن تأثير وظيفة الأسرة على القلق الاجتماعي تم توسطه جزئيًا بواسطة البلادة الوجدانية بتأثير وسيط بنسبة ٣٦.٩ ٪.

٢–دراسات العلاقة بين القلق الاجتماعي والتفكير الانتحاري

تُعزى المعدلات العالية للتفكير الانتحاري لدى ذوي اضطراب القلق الاجتماعي (SAD) إلى مشاعر الانتماء المحبط والأعباء المتصورة، قامت دراسة **Duffy, Mueller, Cougle & Joiner (2020)** بتقييم مساهمات الانتماء المحبط والأعباء المدركة لشدة التفكير في الانتحار لدى ذوي اضطراب القلق الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٥٨) مشاركًا تم تشخيصهم باضطراب القلق الاجتماعي، تم تطبيق مقياس التفكير الانتحاري عليهم، ومقياس مشاعر الانتماء المحبط، أشارت نتائج الدراسة ارتفاع التفكير الانتحاري وصعوبات الانتماء لدى ذوي القلق الاجتماعي، كما ارتبط التفكير الانتحاري لديهم بمشاعر الانتماء المحبط، والشعور بالانعزال والبعد عن الآخرين.

هدفت دراسة Chung, Forstner, Mücke, Geiser, Schumacher & Conrad (2022). إلى تحديد المتغيرات المشتركة في التفكير الانتحاري لدى عينة كبيرة من ذوي اضطراب القلق الاجتماعي (SAD)، في تصميم مقطعي، تم تقييم ٣٠٥ فردًا (٥٩٪ إناث) من ذوي اضطراب القلق الاجتماعي من خلال مقياس القلق الاجتماعي، واستبيان تجربة الطفولة المعاكسة، ومخزون التعبير عن الغضب، ومقياس بيك للأفكار الانتحارية واستبيان الاحتياجات الشخصية، أفاد ذوو اضطراب القلق الاجتماعي مع التفكير الانتحاري ارتفاع أعراض القلق والاكتئاب، والمزيد من تجارب الطفولة السلبية، والغضب، والأعباء المتصورة، والانتماء المحبط، مقارنة بذوي اضطراب القلق الاجتماعي بدون تفكير انتحاري.

٣–دراسات العلاقة بين البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري

تناولت الدراسات بشكل كبير على العلاقة بين البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري، يدعم هذا الدليل الفكرة القائلة بأن البلادة الوجدانية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتفكير الانتحاري أكثر من السلوك الانتحاري، حيث تم الإبلاغ عن معاملات الارتباط التي تتراوح من ٠,٢٨ إلى ٠,٧٥، ففي دراسة Izci, Zincir, Bozkurt Zincir, Bilici, Gica, Iris Koc & Semiz (2015). كانت الأفكار الانتحارية ومستويات اليأس أعلى لدى مرضى الاكتئاب ذوي البلادة الوجدانية العالي، حيث تشير معدلات ارتفاع مستويات التفكير في الانتحار واليأس في هذه المجموعة إلى احتمال أن يكون البلادة الوجدانية عاملاً تنبئيًا لمحاولة الانتحار.

بحث Hemming, Taylor, Haddock, Shaw & Pratt (2019). عن مصطلحات البحث المتعلقة بالبلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري والسلوك عبر تسع قواعد بيانات بارزة في مايو ٢٠١٨. اتضح أن هناك (٣٤) دراسة مؤهلة للإدراج والاشتمال في التحليل التلوي، لحصولها على معدل مميز ومؤشرات بحثية جيدة، أغلب تلك الدراسات كانت عيناتها من البالغين، واستخدمت مقياسًا تم التحقق منه للبلادة الوجدانية، وأي مقياس للتفكير في الانتحار أو السلوك، ووجدت المراجعة حجم تأثير كبير للعلاقة بين البلادة الوجدانية والتفكير في الانتحار (r = 0.54) وحجم تأثير صغير للعلاقة بين البلادة الوجدانية والسلوك (r = 0.25)، أي أنه تم العثور على ارتباط موجب عالي بين البلادة الوجدانية

والتفكير في الانتحار، هذه المراجعة لها آثار إكلينيكية مهمة، وتعزز الحاجة إلى منع الانتحار بالتركيز على مهارات تنظيم الانفعالات.

هدفت دراسة Mohamed & Ahmed (2022). إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والبلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري بين مرضى الاكتئاب، تكونت عينة الدراسة من (٦٥) مريضا بالاكتئاب، واشتملت أدوات الدراسة على ورقة البيانات الاجتماعية والديموغرافية ، ومقاييس الذكاء الوجداني، ومقياس البلادة الوجدانية (TAS-20) ومقياس التفكير الانتحاري، أظهرت النتائج أن غالبية مرضى الاكتئاب يعانون من البلادة الوجدانية ولديهم ذكاء وجداني منخفض، كان الذكاء الوجداني مرتبطًا بشكل سلبي إحصائيًا مع البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري، وارتبطت البلادة الوجدانية إحصائيًا إيجابيًا مع التفكير الانتحاري.

بحثت دراسة Li, Wang, Sun, Hu, Xia, Wang,... & Liu (2023). آثار البلادة الوجدانية والأرق على العلاقة بين سوء المعاملة الوالدية في الطفولة والتفكير الانتحاري لدى المراهقين المكتئبين، تكونت عينة الدراسة من ٢٦٢ من المراهقين المصابين بالاكتئاب (١٩٨ أنثى)، أكملوا تطبيق الاستبيان القصير لصدمات الطفولة، ومقياس تورونتو للبلادة الوجدانية، ومؤشر شدة الأرق، والتفكير الانتحاري، أظهرت النتائج أن الإهمال الجسدي أعلى نسبة حدوث في الطفولة لدى المراهقين المكتئبين بنسبة (٦٥.٢٧٪) كما ارتبطت البلادة الوجدانية بالتفكير الانتحاري إيجابيًا، فيما لعب بعد التوجه المعرفي الخارجي (أحد أبعاد البلادة الوجدانية) دورًا وسيطًا بين التفكير الانتحاري والأرق، وبين التفكير الانتحاري وسوء المعاملة الوالدية في الطفولة (الإهمال الجسدي).

حاولت دراسة Suárez-Relinque, Del Moral, León-Moreno & Callejas-Jerónimo (2023). إلى استكشاف العلاقة بين عنف الأطفال على الوالدين، وتطور الشعور بالوحدة النفسية، والتفكير الانتحاري، والبلادة الوجدانية لدى المراهقين، شارك ١٩٢٨ مراهقًا من كلا الجنسين (٤٩.٥٪ إناث)، تم تطبيق مقياس عنف الأطفال والشعور بالوحدة النفسية والتفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية، وتم إجراء التحليلات أحادية المتغير لاستكشاف العلاقات المهمة المكتشفة. أظهرت النتائج أن المراهقين العنيفين لديهم شعور أعلى في الشعور بالوحدة النفسية والتفكير في الانتحار والبلادة الوجدانية، وأظهرت الفتيات

ذوات القيم العالية والمتوسطة من العنف مستوى أعلى من البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري، وارتبطت البلادة الوجدانية لديهن إيجابيًا بالتفكير الانتحاري.

ثامناً: فروض البحث :

مما سبق وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:-

١-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لدى طلاب
الجامعة.

٢-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الانتحاري والقلق الاجتماعي لدى طلاب
الجامعة.

٣-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب
الجامعة.

٤-تتنبأ درجات الطلاب على مقياس التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية بدرجاتهم على مقياس القلق
الاجتماعي.

٥-لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور- إناث) ونوع التخصص (أدبي-علمي) في درجات
التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية، والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

٦-تُكَون متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجًا يوضح علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين كل من التفكير
الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

تاسعاً: منهجية البحث وإجراءاته :

[١] منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفي المقارن لإيجاد العلاقة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي، وإلى أي مدى يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال درجات الطلاب على مقياس التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية، ووصف الفروق في التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي تبعًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي)، والتوصل إلى نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير والتأثر والمسارات القائمة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

[٢] عينة البحث :

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من (١٠٠) طالبٍ وطالبة من طلاب كلية التربية – جامعة كفرالشيخ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

أما العينة الأساسية فتكونت من (١٠٤٩) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة كفر الشيخ، تراوح عمرهم الزمني ما بين (١٨–٢٤) عامًا بمتوسط قدره (٢٠,٧٨) عامًا، وانحراف معياري (±١,٥٩)، من كليات جامعة كفرالشيخ، وكان عدد الذكور (٣٤٤) ذكرًا، بينما كان عدد الإناث (٧٠٥) أنثى، وبلغ عدد طلاب التخصص الأدبي (٥٤٠) طالبًا وطالبة من الكليات الأدبية (الآداب والتجارة، والتربية النوعية)، كما بلغ عدد طلاب التخصص العلمي (٥٠٩) طالبًا وطالبة من كليات العلمية (العلوم والصيدلة وطب الأسنان والهندسة والطب)، وقد استخدمت درجات أفراد العينة في التحقق من فروض البحث الحالي.

[٣] أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية:

- مقياس التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة).
- مقياس البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة).
- مقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة).

١) مقياس التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة).

- **وصف المقياس**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد هي: الجانب المعرفي (١١ عبارة)، والجانب النفسي (١٠) عبارات، والجانب الاجتماعي (٩ عبارات)، والعبارات جميعها إيجابية، ماعدا عبارة (٥) في البعد الأول، وعبارة (١٥) في البعد الثاني، وعبارة (٢٤) في البعد الثالث فهي عبارات عكسية.

- **إعداد المقياس**

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد مستوى التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة، وقد اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: (بشير معمرية، ٢٠٠٦؛ عبدالرقيب أحمد البحيري، ٢٠١٣؛ شيماء عزت باشا وإيمان نصري شنوده، ٢٠١٤؛ الحميدي محمد الضيدان، ٢٠١٥).

- **استطلاع آراء الخبراء**

تم استطلاع آراء الخبراء بعرض المقياس وعباراته (٣٥) عبارة على خمسة من أساتذة الصحة النفسية، وتم استبعاد (٥) عبارات تم الاتفاق على رفضها في قياس التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة؛ وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس**

١. الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي بمعامل الارتباط بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، وجداول (١، ٢) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة.

البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط
١ -١	٠,٦٣٢ **	١١ -١	٠,٦٢٩ **	٢١ -٢	٠,٥٢٨ **
٢ -١	٠,٥٦٦ **	١٢ -٢	٠,٥٢٨ **	٢٢ -٣	٠,٥٣٢ **
٣ -١	٠,٦٠٨ **	١٣ -٢	٠,٥٢٣ **	٢٣ -٣	٠,٥٢٨ **
٤ -١	٠,٥٩٤ **	١٤ -٢	٠,٥٦٨ **	٢٤ -٣	٠,٦٤٥ **
٥ -١	٠,٧٠٩ **	١٥ -٢	٠,٥٦٢ **	٢٥ -٣	٠,٧٠٢ **
٦ -١	٠,٦٧٣ **	١٦-٢	٠,٦٠٨ **	٢٦ -٣	٠,٦٧٣ **
٧ -١	٠,٦٣٥ **	١٧-٢	٠,٦١٢ **	٢٧ -٣	٠,٦٥٧ **
٨-١	٠,٥٩٧ **	١٨-٢	٠,٥٩٨ **	٢٨ -٣	٠,٥٦٦ **
٩ -١	٠,٨٠٣ **	١٩-٢	٠,٥٩٩ **	٢٩ -٣	٠,٦٢٤ **
١٠ -١	٠,٦٧٣ **	٢٠-٢	٠,٥٦٣ **	٣٠ -٣	٠,٧٠٢ **

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
الجانب المعرفي	٠,٧٣٩ **	٠,٧٢٥ **	٠,٧٥٠ **
الجانب النفسي	-	٠,٧٣٤ **	٠,٧٦٥ **
الجانب الاجتماعي			٠,٧٦٩ **

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١

من جداول (١، ٢) يتضح أن معاملات الارتباط موجبة؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

٢. ثبات المقياس

إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=١٠٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا–كرونباخ، وجدول (٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس التفكير الانتحاري بدى طلاب الجامعة.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الثبات)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
الجانب المعرفي	٠,٨١٣	٠,٧٧٣
الجانب النفسي	٠,٨٢٢	٠,٧٧٥
الجانب الاجتماعي	٠,٨٥٠	٠,٧٨١
الدرجة الكلية	٠,٨٧٠	٠,٧٩٧

يتضح من جدول (٣) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

٣. صدق المقياس

صدق المحك الخارجي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك

الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الجامعة (عينة الخصائص السيكومترية =١٠٠) على مقياس التفكير الانتحاري (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس التفكير الانتحاري (تأليف/ موراي، ١٩٩١؛ (تعريب/ مصري حنوره، ١٩٩٨، إعداد/ بدر محمد الانصاري ٢٠٠٤) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨٧٠ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

- **تقدير درجات المقياس**

يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسي (تنطبق تمامًا =٥، تنطبق بدرجة كبيرة=٤، تنطبق بدرجة متوسطة=٣، تنطبق بدرجة قليلة=٢، لاتنطبق تمامًا=١)

للعبارات الإيجابية، بينما ينعكس تقدير الدرجات للعبارات العكسية فيصبح (تنطبق تمامًا =١، تنطبق بدرجة كبيرة=٢، تنطبق بدرجة متوسطة=٣، تنطبق بدرجة قليلة=٤، لاتنطبق تمامًا=٥)؛ وبالتالي فإن الدرجة الكلية للمقياس تراوح ما بين (٣٠– ٥٠)، حيث يكون المستوى المنخفض من التفكير الانتحاري بين (٣٠–٧٠)، والمستوى المتوسط ما بين (٧١–١١٠)، والمستوى المرتفع ما بين (١١١–١٥٠) على المقياس المستخدم.

٢) مقياس البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة).

- وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد بكل بعد (١٠) عبارات وهي: صعوبة تحديد الانفعالات، وصعوبة التعبير عن الانفعالات، والتوجه المعرفي الخارجي.

- إعداد المقياس

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد مستوى البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة، وقد اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: مقياس البلادة الوجدانية "الإلكسيثيميا" (أحمد أحمد متولي، ٢٠٠٩؛ آمال إبراهيم الفقي، ٢٠١٢؛ مصطفى على مظلوم، ٢٠١٧؛ نهلة عبدالرازق عبدالمجيد وفاطمة محمد علي، ٢٠٢٢).

- استطلاع آراء الخبراء

تم استطلاع آراء الخبراء بعرض المقياس وعباراته (٣٢) عبارة على خمسة من أساتذة الصحة النفسية، وتم استبعاد عبارتين تم الاتفاق على رفضها في قياس البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (٣٠) عبارة.

- الخصائص السيكومترية للمقياس

١. الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، وجداول (٤، ٥) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة.

البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط
١ -١	٠,٥٣٤ **	٢ -١١	٠,٥٨٨ **	٣ -٢١	٠,٧٣٦**
٢ -١	٠,٦٤٢ **	٢ -١٢	٠,٧٤٤ **	٣ -٢٢	٠,٦٣٣ **
٣ -١	٠,٦٢٢**	٢ -١٣	٠,٧٢٠ **	٣ -٢٣	٠,٥٣٩ **
٤ -١	٠,٧٧٠ **	٢ -١٤	٠,٦٨٢ **	٣ -٢٤	٠,٥٤٤ **
٥ -١	٠,٦٣٨**	٢ -١٥	٠,٥١٨ **	٣ -٢٥	٠,٥٠٣ **
٦ -١	٠,٧٠٦ **	٢-١٦	٠,٦٧٨ **	٣ -٢٦	٠,٦٥٣ **
٧ -١	٠,٦١٨ **	٢-١٧	٠,٦٩٣ **	٣ -٢٧	٠,٦٨٨ **
٨-١	٠,٥٩٢ **	٢-١٨	٠,٥٦٩ **	٣ -٢٨	٠,٥٢٩ **
٩ -١	٠,٧٠١ **	٢-١٩	٠,٦٣٤ **	٣ -٢٩	٠,٧١٩ **
١٠ -١	٠,٦٣٦ **	٢-٢٠	٠,٥٢٩ **	٣ -٣٠	٠,٥٩٠ **

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
صعوبة تحديد الانفعالات	٠,٧٤٢**	٠,٧٥٩**	٠,٧٦٧**
صعوبة التعبير عن الانفعالات	-	٠,٧٥٤**	٠,٧٦٦**
التوجه المعرفي الخارجي		-	٠,٧٧٨**

(*) دالة عند مستوى ٠.٠١

من جداول (٤، ٥) يتضح أن معاملات الارتباط موجبة؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

٢. ثبات المقياس

إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=١٠٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا–كرونباخ، وجدول (٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس البلادة الوجدانية.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الثبات)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
صعوبة تحديد الانفعالات	٠,٨٣١	٠,٧٤٥
صعوبة التعبير عن الانفعالات	٠,٨٢٣	٠,٧٤٩
التوجه المعرفي الخارجي	٠,٨٥٣	٠,٧٦٤
الدرجة الكلية	٠,٨٧٤	٠,٧٨٥

يتضح من جدول (٦) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

٣. صدق المقياس

صدق المحك الخارجي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الجامعة (عينة الخصائص السيكومترية =١٠٠) على مقياس البلادة الوجدانية (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس تورينتو الإليكسيثيميا البلادة الوجدانية (اعداد / علاء الدين كفافي وفؤاد الدواش ومصطفي عبدالمحسن الحديبي، ٢٠١١) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨١٤ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

- **تقدير درجات المقياس**

يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسي (موافق تماما=٥، موافق غالبًا=٤، موافق بدرجة متوسطة=٣، موافق نادرًا =٢، موافق أبدًا =١)، تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٠–١٥٠)، حيث يكون المستوى المنخفض من البلادة الوجدانية ما بين

(٣٠–٧٠)، والمستوى المتوسط من البلادة الوجدانية ما بين (٧١–١١٠)، والمستوى المرتفع من البلادة الوجدانية ما بين (١١١–١٥٠) على المقياس المستخدم.

٣) مقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة).

- وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٨) عبارة مقسمة على (٤) أبعاد بكل منها (١٢) عبارة وهي: الجانب الفسيولوجي، والجانب المعرفي والجانب الاجتماعي، والجانب الدراسي.

- إعداد المقياس

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وقد اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: مقياس القلق الاجتماعي (سامر جميل رضوان، ٢٠٠١؛ أماني عبدالمقصود عبدالوهاب، ٢٠٠٧؛ زينب عبدالحميد عثمان، ٢٠١٤؛ هناء خالد سالم، ٢٠١٧).

- استطلاع آراء الخبراء

تم استطلاع آراء الخبراء بعرض المقياس وعباراته (٥٠) عبارة على خمسة من أساتذة الصحة النفسية، وتم استبعاد عبارتين تم الاتفاق على رفضها في قياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (٤٨) عبارة.

- الخصائص السيكومترية للمقياس

١. الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، وجداول (٧، ٨) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط
١ -١	٠,٦٠١ **	٢-١٧	٠,٥٦٢**	٣-٣٣	٠,٥٤٦ **
٢ -١	٠,٥٩٩ **	٢-١٨	٠,٥٦٧**	٣-٣٤	٠,٥٦٤ **
٣ -١	٠,٥٧٨**	٢-١٩	٠,٥٨٢**	٣-٣٥	٠,٥٤٩ **
٤ -١	٠,٧٠١ **	٢-٢٠	٠,٧١٢**	٣-٣٦	٠,٥٦٩ **
٥ -١	٠,٥٤٨**	٢-٢١	٠,٦٦٨**	٤-٣٧	٠,٦٠٢ **
٦ -١	٠,٦٠٣ **	٢-٢٢	٠,٥٧٣**	٤-٣٨	٠,٥٣٧ **
٧ -١	٠,٥٧٢ **	٢-٢٣	٠,٥٩٨**	٤-٣٩	٠,٥٤٧ **
٨-١	٠,٤٩٣ **	٢-٢٤	٠,٦١٤ **	٤-٤٠	٠,٥٥٦**
٩ -١	٠,٦٩٩ **	٣-٢٥	٠,٥٦٦ **	٤-٤١	٠,٦١٩**
١٠ -١	٠,٦٥٢ **	٣-٢٦	٠,٦٢٧ **	٤-٤٢	٠,٦٢٥**
١١-١	٠,٦٤١ **	٣-٢٧	٠,٦٢٩ **	٤-٤٣	٠,٥٨٤**
١٢-١	٠,٥٨٩ **	٣-٢٨	٠,٥٣٩ **	٤-٤٤	٠,٥٦٥**
١٣ -٢	٠,٥٦٧ **	٣-٢٩	٠,٥٦٣ **	٤-٤٥	٠,٥٧٢**
١٤ -٢	٠,٥٦٢ **	٣-٣٠	٠,٥٧٣ **	٤-٤٦	٠,٦١١**
١٥ -٢	٠,٦٦٢**	٣-٣١	٠,٦٢٨ **	٤-٤٧	٠,٦١٢**
١٦-٢	٠,٥١٧**	٣-٣٣	٠,٦٠٨**	٤-٤٨	٠,٥٩٩**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

جدول (٨)
قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية
الجانب الفسيولوجي	**٠,٧٣٥	**٠,٧٤٢	**٠,٧٥٠	**٠,٧٦٧
الجانب المعرفي	-	**٠,٧٣٦	**٠,٧٣٦	**٠,٧٤٩
الجانب الاجتماعي		-	**٠,٧٥٤	**٠,٧٧٠
الجانب الدراسي			-	**٠,٧٧٦

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١

من جداول (٧، ٨) يتضح أن معاملات الارتباط موجبة؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

٢. ثبات المقياس

إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=١٠٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا– كرونباخ، وجدول (٩) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٩)
قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس القلق الاجتماعي.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات ثبات)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
الجانب الفسيولوجي	٠,٨١١	٠,٧١٥
الجانب المعرفي	٠,٨١٩	٠,٧٢٤
الجانب الاجتماعي	٠,٨٢٠	٠,٧٢٥
الجانب الدراسي	٠,٨٤٦	٠,٧٣٧
الدرجة الكلية	٠,٨٦٠	٠,٧٦٥

يتضح من جدول(٩) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

٣. صدق المقياس

صدق المحك الخارجي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الجامعة (عينة الخصائص السيكومترية =١٠٠) على مقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي (إعداد أماني عبدالمقصود عبدالوهاب، ٢٠٠٧) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨٣٦ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

- **تقدير درجات المقياس**

يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسي (موافق تماما=٥، موافق غالبًا=٤، موافق بدرجة متوسطة=٣، موافق نادرًا =٢، موافق أبدًا =١)، بحيث تراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٤٨–٢٤٠) درجة، حيث يكون المستوى المنخفض من القلق الاجتماعي ما بين (٤٨–١١٢)، والمستوى المتوسط ما بين (١١٣–١٧٦)، والمستوى المرتفع من القلق الاجتماعي (١٧٧– ٢٤٠).

عاشراً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

١. الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٢. معامل الارتباط لبيرسون.

٣. تحليل الانحدار المتعدد.

٤. تحليل التباين الثنائي.

٥. تحليل المسار باستخدام برنامج آموس ٢٦

الحادي عشر: نتائج فروض البحث

١ -نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الانتحاري ودرجات البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة، وجدول (١٠) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١٠)

قيم معاملات الارتباط بين درجات التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة (ن=١٠٤٩)

التفكير الانتحاري / البلادة الوجدانية	الجانب المعرفي	الجانب النفسي	الجانب الاجتماعي	الدرجة الكلية
صعوبة تحديد الانفعالات	٠,٢٤٢**	٠,٤٩٠**	٠,٢٧٤**	٠,٣٧٨**
صعوبة التعبير عن الانفعالات	٠,٣٩٤**	٠,٦١٣**	٠,٤٧٢**	٠,٥٥٥**
التوجه المعرفي الخارجي	٠,٣٨٣**	٠,٤٠٩**	٠,٥٠١**	٠,٤٨٤**
الدرجة الكلية	٠,٤١٨**	٠,٦٢٣**	٠,٥١٠**	٠,٥٨٢**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١٠) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التفكير الانتحاري (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، والبلادة الوجدانية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لدى طلاب الجامعة، عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Li et al. Mohamed & Ahmed (2022) (2023); التي أكدت على وجود علاقة ارتباط موجب بين البلادة الوجدانية والتفكير الانتحاري، لأن البلادة الوجدانية تشير إلى معاناة الفرد من صعوبة إدراك المشاعر وعدم القدرة على اختيار الكلمات المناسبة، للتعبير عن المشاعر أمام الآخرين؛ لذلك يحتفظ بمشاعره وعواطفه دون تعبير؛ مما يدفعه لليأس وفقدان السيطرة على الذات، وبرود الحياة وسلبية مواجهة المواقف، مما يكون لديه أفكار تدل على المعاناة والإحباط وإيذاء الذات والرغبة في الموت، فعدم القدرة على التعبير عن المشاعر تؤدي لرغبة الفرد في التفكير في إنهاء حياته.

٢ - نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الانتحاري ودرجات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وجدول (١١) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين درجات التفكير الانتحاري والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (ن=١٠٤٩)

التفكير الانتحاري / القلق الاجتماعي	الجانب المعرفي	الجانب النفسي	الجانب الاجتماعي	الدرجة الكلية
الجانب الفسيولوجي	٠,٣٢٥**	٠,٤٢٤**	٠,٣٩٨**	٠,٤٣١**
الجانب المعرفي	٠,٥١١**	٠,٥٨٣**	٠,٥٧٩**	٠,٦٣٠**
الجانب الاجتماعي	٠,٤٩٥**	٠,٦٣٢**	٠,٥٧٨**	٠,٦٤١**
الجانب الدراسي	٠,٤٢٩**	٠,٥٦٣**	٠,٥٢٣**	٠,٥٦٩**
الدرجة الكلية	٠,٥١٢**	٠,٦٤٠**	٠,٦٠٤**	٠,٦٦٠**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١١) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التفكير الانتحاري (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، والقلق الاجتماعي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لدى طلاب الجامعة، عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثاني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Chung, et al., 2022; Duffy et al. ,2020) والتي توكد وجود علاقة ارتباط موجبه بين التفكير الانتحاري والقلق الاجتماعي؛ حيث إن شعور الفرد بعدم القدرة على التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين به، يدفعه لرفض الأخر ويشعر بعدم الراحة في التعامل مع الآخرين؛ مما يؤدي به للوحدة والعزلة والانزواء على الذات، والابتعاد عن المحيطين به مفكرًا بإنهاء حياته للتخلص من رفض الآخرين له وشعوره بالوحدة والانعزال.

٣ - نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وجدول (١٢) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجات البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (ن=١٠٤٩)

البلادة الوجدانية / القلق الاجتماعي	صعوبة تحديد الانفعالات	صعوبة التعبير عن الانفعالات	التوجه المعرفي الخارجي	الدرجة الكلية
الجانب الفسيولوجي	٠,٣٤٨**	٠,٥٠٥**	٠,٤١١**	٠,٥٢٠**
الجانب المعرفي	٠,٣٩٩**	٠,٥٥٧**	٠,٥١٠**	٠,٥٩٩**
الجانب الاجتماعي	٠,٤٦٧**	٠,٦٧١**	٠,٥٣٦**	٠,٦٩٠**
الجانب الدراسي	٠,٤٥١**	٠,٦٠٠**	٠,٥٥٩**	٠,٦٥٦**
الدرجة الكلية	٠,٤٨٣**	٠,٦٧٨**	٠,٥٨٥**	٠,٧١٦**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١٢) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين البلادة الوجدانية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، والقلق الاجتماعي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لدى طلاب الجامعة، عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Buyukbayraktar (2020); Radetzki, et al. (2021) Lyvers, et al.(2022)؛ إيمان رمضان بشير (٢٠٢٢)؛ وأكدت الدراسات على علاقة البلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي، وهذا لأن البلادة الوجدانية تشير إلى عدم القدرة على التعرف عن الخبرة الانفعالية والتعبير عنها؛ حيث يشعر الفرد بأن المحيطين به هم سبب أساسي في إحباطه وشعوره بعدم الراحة، لأنه يشعر بالتقييم السلبي من الآخرين، لذلك ينسحب من التعامل معهم ويستسلم الفرد للضغوط المختلفة التي يتعرض لها.

٤ - نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على أنه " تتنبأ درجات التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية بدرجات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ".

لاختبار صحة الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لدرجات القلق الاجتماعي من خلال درجات التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة، كما يلي :

جدول (١٣)
نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات القلق الاجتماعي من خلال درجات طلاب الجامعة على أبعاد مقياسي التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية

المتغير	الأبعاد	المتغير التابع	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R2	قيمة "ف"	معامل التحديد لكل متغير
الثابت		القلق الاجتماعي	٤,٠٧٦	٠,٩٢٠	-	٤,٤٣٠	٠,٠١	٠,٦١٥	**٢٧٧,٨٢١	-
التفكير الانتحاري	الجانب المعرفي		٠,١٩٣	٠,١١٦	٠,٠٥١	١,٦٧٣	غير دالة			-
	الجانب النفسي		٠,٨٨٠	٠,١٣٢	٠,١٩٧	٦,٦٥٦	٠,٠١			٠,٠٢٦
	الجانب الاجتماعي		٠,٨٧٧	٠,١٧٠	٠,١٧٤	٥,١٥٣	٠,٠١			٠,٠٢٣
البلادة الوجدانية	صعوبة تحديد الانفعالات		٠,٣٢٣	٠,١٣٧	٠,٠٥٩	٢,٣٥٤	٠,٠١			٠,٠٠٢
	صعوبة التعبير عن الانفعالات		١,١٧٠	٠,١٠٧	٠,٣١٠	١٠,٩١٩	٠,٠١			٠,٤٦٠
	التوجه المعرفي الخارجي		١,١٠٠	٠,١٣٣	٠,٢٠٥	٨,٣٠٢	٠,٠١			٠,١٠٤

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة معامل التحديد (R2) = ٠,٦١٥ وهذا يعني أن أبعاد التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية مجتمعة تفسر حوالي ٦١,٥% من التغيرات الحادثة في القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ٢٧٧,٨٢١ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك فإن حوالي ٦١,٤% من التباين في درجات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، يمكن تفسيره في ضوء أبعاد التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية لديهم؛ ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:–

القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة = ٤,٠٧٦ + ٠,٨٨٠ الجانب النفسي للتفكير الانتحاري + ٠,٨٧٧ الجانب الاجتماعي للتفكير الانتحاري + ٠,٣٢٣ صعوبة تحديد الانفعالات + ١,١٧٠ صعوبة التعبير عن الانفعالات + ١,١٠٠ التوجه المعرفي الخارجي.

وتشير نتائج الفرض على أنه يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة من خلال أبعاد التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية، وبالنظر لأكثر العوامل تأثيرًا في القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، يتضح من جدول (١٣) الآتي:-

- **يعتبر صعوبة التعبير عن الانفعالات هو العامل الأكثر تأثيرًا على القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بنسبة ٤٦% بمفرده.**
- **يأتي بعده بُعد التوجه المعرفي الخارجي من التفكير الانتحاري في المرتبة الثانية من التأثير على القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بنسبة ١٠,٤%.**
- **يأتي بعده بُعد الجانب النفسي في المرتبة الثالثة من التأثير على القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بنسبة ٢,٦%.**
- **يأتي بعده بُعد الجانب الاجتماعي من التفكير الانتحاري في المرتبة الرابعة من التأثير على القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بنسبة ٢,٣%.**
- **وفي النهاية بُعد صعوبة تحديد الانفعالات وهي العامل الأقل تأثيرًا على القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بنسبة ٠,٢ %.**
- **بينما لم يؤثر بُعد الجانب المعرفي من التفكير الانتحاري في التنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.**

حيث تشمل صعوبات التواصل الانفعالي الشعور الذاتي بالوحدة، حيث الافتقار للانتماء مرتبط بالأفكار الانتحارية، حيث تعد القدرة على التواصل مع محيط المرء، وسهولة التعبير عن انفعالاته أداة مهمة تساعد الأفراد على الخروج من الأزمات وتخفيف الألم الناجم عن مشكلاتهم الحياتية أي أنه كلما زاد التفكير الانتحاري كلما زادت صعوبة التعبير عن الانفعالات والتعامل مع الآخرين (Gvion, Horesh, Levi-Belz & Apter, 2015, 98).

.حيث تُعزى المعدلات العالية للتفكير الانتحاري لدى ذوي اضطراب القلق الاجتماعي (SAD) إلى مشاعر الانتماء المحبط والأعباء المتصورة، وقامت دراسة Duffy, et al.

(2020) بتقييم مساهمات الانتماء المحبط والأعباء المدركة لشدة التفكير في الانتحار لدى ذوي اضطراب القلق الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٥٨) مشاركًا تم تشخيصهم باضطراب القلق الاجتماعي، تم تطبيق مقياس التفكير الانتحاري عليهم، ومقياس مشاعر الانتماء المحبط، أشارت نتائج الدراسة ارتفاع التفكير الانتحاري وصعوبات الانتماء لدى ذوي القلق الاجتماعي، كما ارتبط التفكير الانتحاري لديهم بمشاعر الانتماء المحبط، والشعور بالانعزال والبعد عن الآخرين.

وتوصل الفرض أن القلق الاجتماعي يمكن التنبؤ به من التفكير الانتحاري لأنه منظومة فكرية واضحة لدي الفرد وتمنعه من التواصل مع الآخرين، وجاء بُعد الجانب النفسي أكثر الأبعاد في التفكير الاتنحاري تنبؤًا بالقلق الاجتماعي، وأيضًا البلادة الوجدانية كان بعد صعوبة التعبير عن الانفعالات أكثر أبعاد التكتكم الانفعالي تنبؤًا بالقلق الاجتماعي، وبذلك نجد أن القلق الاجتماعي هو نتاج جانب عقلي ووجداني فانعدام الأمن والوقوع تحت ضغوط أكثر من طاقته يدفعه لتجنب الآخرين والقوقعة على الذات وعدم التعامل.

٥- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي) في درجات التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة".

ولمعالجة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الثنائي في درجات التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

أ- التفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي) في درجات التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة، جداول (١٤، ١٥) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٤)

نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقياس التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة

المتغير	البعد	النوع	التخصص الأدبي			التخصص العلمي			المجموع الكلي		
			ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
التفكير الانتحاري	الجانب المعرفي	ذكور	٢٠٨	١٦,٨٤	٦,٦٠	١٣٦	١٨,٦٧	٨,١٧	٣٤٤	١٧,٥٦	٧,٣٠
		إناث	٣٣٢	٢٤,١٨	١٠,١٥	٣٧٣	٢٠,٤١	٨,٣٣	٧٠٥	٢٢,١٩	٩,٤١
		الكلي	٥٤٠	٢١,٣٥	٩,٦٣	٥٠٩	١٩,٩٤	٨,٣٢	١٠٤٩	٢٠,٦٧	٩,٠٤
	الجانب النفسي	ذكور	٢٠٨	٢٣,٧٧	٧,٥٠	١٣٦	٢٤,٨٢	٧,٣٧	٣٤٤	٢٤,١٨	٧,٤٦
		إناث	٣٣٢	٣١,٤٤	٧,٠٢	٣٧٣	٣٠,٠٩	٦,٧٨	٧٠٥	٣٠,٧٣	٦,٩٢
		الكلي	٥٤٠	٢٨,٤٩	٨,١٢	٥٠٩	٢٨,٦٨	٧,٣٢	١٠٤٩	٢٨,٥٨	٧,٧٣
	الجانب الاجتماعي	ذكور	٢٠٨	١٦,١٨	٥,٨٥	١٣٦	١٨,٩٧	٦,٦٣	٣٤٤	١٧,٢٨	٦,٣١
		إناث	٣٣٢	٢٢,٦٠	٦,٩٩	٣٧٣	٢٠,٠٦	٦,٣٢	٧٠٥	٢١,٢٦	٦,٧٦
		الكلي	٥٤٠	٢٠,١٣	٧,٢٨	٥٠٩	١٩,٧٧	٦,٤١	١٠٤٩	١٩,٩٦	٦,٨٧
	الدرجة الكلية	ذكور	٢٠٨	٥٦,٨٠	١٧,١١	١٣٦	٦٢,٤٧	١٩,٥٩	٣٤٤	٥٩,٠٤	١٨,٣١
		إناث	٣٣٢	٧٨,٢٤	٢١,٢٣	٣٧٣	٧٠,٥٧	١٨,٤٠	٧٠٥	٧٤,١٨	٢٠,١٤
		الكلي	٥٤٠	٦٩,٩٨	٢٢,٢٣	٥٠٩	٦٨,٤١	١٩,٠٥	١٠٤٩	٦٩,٢٢	٢٠,٨٠

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة.

المتغير	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التفكير الانتحاري	الجانب المعرفي	النوع (ذكور وإناث)	٤٦١٤,٨٤٣	١	٤٦١٤,٨٤٣	٦١,٨٣٢	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٢١١,٥٧٨	١	٢١١,٥٧٨	٢,٨٣٥	غير دالة
		التفاعل بينهما	١٧٥٩,١٣٧	١	١٧٥٩,١٣٧	٢٣,٥٧٠	٠,٠١
		الخطأ	٧٧٩٩٣,٦٨٢	١٠٤٥	٧٤,٦٣٥		
		الكلي	٨٥٧٠٦,١٥١	١٠٤٨			

تابع جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة.

المتغير	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تابع التفكير الانتحاري	الجانب النفسي	النوع (ذكور وإناث)	٩٣٩٣,٧٩٣	١	٩٣٩٣,٧٩٣	١٨٧,١١١	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٥,٠٤٥	١	٥,٠٤٥	٠,١٠٠	غير دالة
		التفاعل بينهما	٣٢٢,٣٧٩	١	٣٢٢,٣٧٩	٦,٤٢١	٠,٠٥
		الخطأ	٥٢٤٦٣,٦٠٤	١٠٤٥	٥٠,٢٠٤		
		الكلي	٦٢٧٨٠,٠٩٣	١٠٤٨			
	الجانب الاجتماعي	النوع (ذكور وإناث)	٣١٦٥,٢٢٧	١	٣١٦٥,٢٢٧	٧٤,٩٦٦	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٣,٢٧٢	١	٣,٢٧٢	٠,٠٧٧	غير دالة
		التفاعل بينهما	١٥٨٧,٩٢٦	١	١٥٨٧,٩٢٦	٣٧,٦٠٩	٠,٠١
		الخطأ	٤٤١٢١,٩٩١	١٠٤٥	٤٢,٢٢٢		
		الكلي	٤٩٥٤٨,٣١٨	١٠٤٨			
	الدرجة الكلية	النوع (ذكور وإناث)	٤٨٨٩١,٦٥٠	١	٤٨٨٩١,٦٥	١٣١,٧٨٢	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٢٢٤,٤٩٠	١	٢٢٤,٤٩٠	٠,٦٠٥	غير دالة
		التفاعل بينهما	٩٩٤٩,٢١٧	١	٩٩٤٩,٢١٧	٢٦,٨١٧	٠,٠١
		الخطأ	٣٨٧٧٠٠,٣٤٥	١٠٤٥	٣٧١,٠٠٥		
		الكلي	٤٥٣٦٦٥,٨٠٢	١٠٤٨			

يتضح من جدول (١٥) التالي:-

١) وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للنوع (ذكور وإناث) على مقياس التفكير الانتحاري (الأبعاد والدرجة الكلية لدى طلاب الجامعة، حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه الإناث، أي أن الإناث أكثر تفكيرًا في الانتحار من الذكور من طلاب الجامعة.

٢) عدم وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للتخصص (أدبي وعلمي) على مقياس التفكير الانتحاري (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة، حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

٣) وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي) على مقياس التفكير الانتحاري (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند ٠,٠١، ماعدا بعد الجانب النفسي للتفكير الانتحاري كانت قيمة ف دالة إحصائيًا عند ٠,٠٥، ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرض الثاني جزئيًا.

حيث إن الإناث أكثر قابلية للإصابة أمام المخاطر، والضغوط النفسية وأكثر حساسية للشدائد النفسية، كما أنهن عرضة للتأثر الشديد من الخلافات بين الأب والأم، وعدم التوافق

مع الإخوة، والمشكلات الأسرية، كما أن التغيرات البيولوجية التي تنتاب الإناث على فترات حياتهن تجعلهن عرضة للتفكير السلبي ومنه التفكير الانتحاري رغبة في إنهاء حياتهن هروبًا من الواقع التي تراه مظلم.

وهو ما اتفق مع نتائج دراسة Strandheim, Bjerkeset, Gunnell, Bjørnelv, Holmen & Bentzen, (2014); Auerbach, et al. (2017); أنُ معدل انتشار التفكير الانتحاري كان مرتفعاً لدى الإناث عن الذكور.

بينما اختلف مع نتائج دراسة إكرام صالح إبراهيم (٢٠٢١)؛ إشراق أحمد يحيى وصفوت فرج وفيصل عبدالقادر يونس معتز سيد عبدالله (٢٠١٤) في أن الذكور أعلى في مستويات التفكير الانتحاري من الإناث.

وتوصل الفرض على عدم وجود فروق في التخصص الدراسي بالنسبة للتفكير الانتحاري، وهذا يعود إلى أن الظروف المحيطة متشابهة بين الكليات سواء العلمية والأدبية، وهذا أن الطالب الجامعي يدرس ما يحب ويختار مايريده تبعًا لقدراته ومهاراته، ويكون رؤيته للأمور مما يساعده على التأقلم مع الدراسة.

ب- التفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي) في درجات البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة، وجداول (١٦، ١٧) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٦)

نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقياس البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة

المتغير	البعد	النوع	التخصص الأدبي			التخصص العلمي			المجموع الكلي		
			ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
البلادة الوجدانية	صعوبة تحديد الانفعالات	ذكور	٢٠٨	٣١,٥٩	٦,١٧	١٣٦	٣٢,٣٩	٦,٥٨	٣٤٤	٣١,٩١	٦,٣٤
		إناث	٣٣٢	٣٤,٦٨	٦,٢٤	٣٧٣	٣٤,٨٨	٥,٧٩	٧٠٥	٣٤,٧٨	٦,٠٠
		الكلي	٥٤٠	٣٣,٤٩	٦,٣٩	٥٠٩	٣٤,٢١	٦,١٠	١٠٤٩	٣٣,٨٤	٦,٢٦
	صعوبة التعبير عن الانفعالات	ذكور	٢٠٨	٢٨,٧٢	٩,٦٥	١٣٦	٢٩,٩٧	٩,٤٧	٣٤٤	٢٩,٢١	٩,٥٨
		إناث	٣٣٢	٣٤,٧٧	٨,٩٤	٣٧٣	٣٥,٣٨	٧,٦٢	٧٠٥	٣٥,١٠	٨,٢٧
		الكلي	٥٤٠	٣٢,٤٤	٩,٦٧	٥٠٩	٣٣,٩٤	٨,٤٩	١٠٤٩	٣٣,١٧	٩,١٤
	التوجه المعرفي الخارجي	ذكور	٢٠٨	٢٢,٨٨	٥,٢٩	١٣٦	٢٥,٦١	٦,٦٠	٣٤٤	٢٣,٩٦	٥,٩٩
		إناث	٣٣٢	٢٦,٦٧	٦,٣٩	٣٧٣	٢٦,٤٦	٦,٥٨	٧٠٥	٢٦,٥٦	٦,٤٩
		الكلي	٥٤٠	٢٥,٢١	٦,٢٧	٥٠٩	٢٦,٢٣	٦,٥٩	١٠٤٩	٢٥,٧١	٦,٤٤
	الدرجة الكلية	ذكور	٢٠٨	٨٣,٧٠	١٧,٦٠	١٣٦	٨٧,٩٨	١٩,٢٤	٣٤٤	٨٥,٠٩	١٨,٣٩
		إناث	٣٣٢	٩٦,١٣	١٧,٦٣	٣٧٣	٩٦,٧٣	١٦,١٢	٧٠٥	٩٦,٤٥	١٦,٨٤
		الكلي	٥٤٠	٩١,١٥	١٨,٦٩	٥٠٩	٩٤,٣٩	١٧,٤٣	١٠٤٩	٩٢,٧٢	١٨,١٥

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة.

المتغير	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
البلادة الوجدانية	صعوبة تحديد الانفعالات	النوع (ذكور وإناث)	١٧٣٧,٤٥٢	١	١٧٣٧,٤٥٢	٤٦,٣٧٢	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٥٦,٢٦٠	١	٥٦,٢٦٠	١,٥٠٢	غير دالة
		التفاعل بينهما	٢٠,١٣٦	١	٢٠,١٣٦	٠,٥٣٧	غير دالة
		الخطأ	٣٩١٥٣,٦٠٢	١٠٤٥	٣٧,٤٦٨		
		الكلي	٤١١٢٣,٦٧٢	١٠٤٨			
	صعوبة التعبير عن الانفعالات	النوع (ذكور وإناث)	٧٣٦٤,٦٨٢	١	٧٣٦٤,٦٨٢	٩٦,٧٦٩	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	١٩٥,٥٣٤	١	١٩٥,٥٣٤	٢,٥٦٩	غير دالة
		التفاعل بينهما	٢٣,٣١٣	١	٢٣,٣١٣	٠,٣٠٦	غير دالة
		الخطأ	٧٩٥٣٠,٨٩٩	١٠٤٥	٧٦,١٠٦		
		الكلي	٨٧٧٢٧,١١٣	١٠٤٨			
	التوجه المعرفي الخارجي	النوع (ذكور وإناث)	١٢٠٧,٧٦٤	١	١٢٠٧,٧٦٤	٣٠,٥١٣	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٣٥٤,٢٢٢	١	٣٥٤,٢٢٢	٨,٩٤٩	٠,٠١
		التفاعل بينهما	٤٨٣,٠٠٨	١	٤٨٣,٠٠٨	١٢,٢٠٣	٠,٠١
		الخطأ	٤١٣٦٣,٢٠٥	١٠٤٥	٣٩,٥٨٢		
		الكلي	٤٣٥٤٥,٩٠١	١٠٤٨			

تابع جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في البلادة الوجدانية لدى طلاب الجامعة.

المتغير	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تابع البلادة الوجدانية	الدرجة الكلية	النوع (ذكور وإناث)	٢٦٣٢٦,١٥٩	١	٢٦٣٢٦,١٥٩	٨٧,٦٦٥	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	١٦٢٤,٤٧٥	١	١٦٢٤,٤٧٥	٥,٤٠٩	٠,٠٥
		التفاعل بينهما	٩٧٩,٢٦٣	١	٩٧٩,٢٦٣	٣,٢٦١	غير دالة
		الخطأ	٣١٣٨١٦,٣٨٢	١٠٤٥	٣٠٠,٣٠٣		
		الكلي	٣٤٥٥٨٦,٤٧٩	١٠٤٨			

يتضح من جدول (١٧) التالي:-

١) وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للنوع (ذكور وإناث) على مقياس البلادة الوجدانية (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة، حيث كانت قيمة "ف" دالة عند ٠,٠١ في اتجاه الإناث، بمعنى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في البلادة الوجدانية في اتجاه الإناث.

٢) وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للتخصص (أدبي وعلمي) على مقياس البلادة الوجدانية (بُعد التوجه المعرفي الخارجي والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة في اتجاه التخصص العلمي، حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند ٠,٠١، و٠,٠٥ على الترتيب، أنه توجد فروق بين طلاب التخصص الأدبي وطلاب التخصص العلمي من طلاب الجامعة في البلادة الوجدانية في اتجاه طلاب التخصص العلمي.

٣) عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي) على مقياس البلادة الوجدانية (بعض الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا، ماعدا في بُعد التوجه المعرفي الخارجي فكانت قيمة ف دالة عند ٠,٠١، ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرض الثالث جزئيًا.

حيث إن الإناث أكثر تفاعلاً انفعالياً من الذكور ولأن انفعالاتهن أشد منهم؛ فإنهن يجدن صعوبة في التعبير عن هذه الانفعالات في ظل تربية وظروف مجتمعية تتأخذ من الأنثى مثالًا للخجل، لذا فإن الإناث أكثر في البلادة الوجدانية، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة نهاد عبدالوهاب محمود (٢٠١٧)؛ فاطمة محمد الزاهر (٢٠١٧)؛ نرمين حمدي عمارة وأحمد محمد مجرية (٢٠٢٢) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين والمراهقات في الإلكسيثيميا في اتجاه الإناث.

فيما اختلفت مع نتائج دراسة مصطفى على مظلوم (٢٠١٧) التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور، والإناث على مقياس الإلكسيثيميا وأبعاده.

بالنسبة للتخصص نري أن الفرض توصل إلى أن بعد التوجه المعرفي الخارجي أعلى في اتجاه الكليات العلمية، وقد يكون ذلك بسبب طبيعة الدراسة العلمية التي تحتاج لقدرات

ومهارات أعلى من الأدبية، وقد يتعرض لضغوط دراسية تجعله يلجا للآخرين لإعادة الشرح، وقد يحتاج مساندة مالية من الاهل حتي يمكنه استكمال الدراسة، فيحتاج للآباء لهذه المساهمة؛ لذلك يشعر ذوو الكليات العلمية بالاحتياج للآخرين بشكل أوسع.

ج- التفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي) في درجات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، جداول (١٨، ١٩) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٨)
نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة

المتغير	البعد	النوع	التخصص الأدبي			التخصص العلمي			المجموع الكلي		
			ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
القلق الاجتماعي	الجانب الفسيولوجي	ذكور	٢٠٨	٢٠,٩٤	٧,٩٠	١٣٦	٢٠,٩٧	٨,٢٢	٣٤٤	٢٠,٩٥	٨,٠٢
		إناث	٣٣٢	٢٧,٥٧	١٠,٣٩	٣٧٣	٢٦,٨٢	٨,٩٢	٧٠٥	٢٧,١٧	٩,٦٤
		الكلي	٥٤٠	٢٥,٠٢	١٠,٠٤	٥٠٩	٢٥,٢٦	٩,١٠	١٠٤٩	٢٥,١٣	٩,٥٩
	الجانب المعرفي	ذكور	٢٠٨	٢٤,٥٣	٨,٥٧	١٣٦	٢٧,٥٥	٩,٧٨	٣٤٤	٢٥,٧٢	٩,١٧
		إناث	٣٣٢	٣١,٥٧	١٠,١٣	٣٧٣	٣٠,٩٢	٩,٨٨	٧٠٥	٣١,٢٣	١٠,٠٠
		الكلي	٥٤٠	٢٨,٨٦	١٠,١٤	٥٠٩	٣٠,٠٢	٩,٩٦	١٠٤٩	٢٩,٤٢	١٠,٠٧
	الجانب الاجتماعي	ذكور	٢٠٨	٢٧,٢١	١٠,٢٦	١٣٦	٢٩,٧٢	١٠,٤٣	٣٤٤	٢٨,٢٠	١٠,٣٩
		إناث	٣٣٢	٣٤,٨٧	١٠,٢١	٣٧٣	٣٤,٨١	٩,٩٤	٧٠٥	٣٤,٨٤	١٠,٠٦
		الكلي	٥٤٠	٣١,٩٢	١٠,٨٨	٥٠٩	٣٣,٤٥	١٠,٣١	١٠٤٩	٣٢,٦٦	١٠,٦٣
	الجانب الدراسي	ذكور	٢٠٨	٢٩,٠٢	٩,٦٩	١٣٦	٣٠,٦٨	٩,٦٤	٣٤٤	٢٩,٦٨	٩,٦٩
		إناث	٣٣٢	٣٥,٣٩	٩,٦٧	٣٧٣	٣٥,١١	٨,٨٨	٧٠٥	٣٥,٢٤	٩,٢٥
		الكلي	٥٤٠	٣٢,٩٤	١٠,١٦	٥٠٩	٣٣,٩٣	٩,٢٩	١٠٤٩	٣٣,٤٢	٩,٧٥
	الدرجة الكلية	ذكور	٢٠٨	١٠١,٧٢	٣١,٤٤	١٣٦	١٠٨,٩٤	٣٢,٩٩	٣٤٤	١٠٤,٥٧	٣٢,٢١
		إناث	٣٣٢	١٢٩,٤١	٣٥,١١	٣٧٣	١٢٧,٦٨	٣٠,٩٨	٧٠٥	١٢٨,٦٨	٣٢,٩٨
		الكلي	٥٤٠	١١٨,٧٤	٣٦,٣١	٥٠٩	١٢٢,٦٧	٣٢,٥٧	١٠٤٩	١٢٠,٦٥	٣٤,٥٩

جدول (١٩)
نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة

المتغير	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	الجانب الفسيولوجي	النوع (ذكور وإناث)	٨٧٢٤,١٨٢	١	٨٧٢٤,١٨٢	١٠٤,٢٣٣	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٢٩,٢٨٥	١	٢٩,٢٨٥	٠,٣٥٠	غير دالة
		التفاعل بينهما	٣٣,٢١١	١	٣٣,٢١١	٠,٣٩٧	غير دالة
		الخطأ	٨٧٤٦٥,٢٣٩	١٠٤٥	٨٣,٦٩٩		
		الكلي	٩٦٥١٠,٢٣٣	١٠٤٨			
	الجانب المعرفي	النوع (ذكور وإناث)	٦٠٧٠,٣١٢	١	٦٠٧٠,٣١٢	٦٤,٤١٧	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٣١٦,٥٩٨	١	٣١٦,٥٩٨	٣,٣٦٠	غير دالة
		التفاعل بينهما	٧٥٥,٥٨١	١	٧٥٥,٥٨١	٨,٠١٨	٠,٠١
		الخطأ	٩٨٤٧٥,٤٥٧	١٠٤٥	٩٤,٢٣٥		
		الكلي	١٠٦٣٠٢,٨١٦	١٠٤٨			
	الجانب الاجتماعي	النوع (ذكور وإناث)	٩٠٩٩,٥٩٣	١	٩٠٩٩,٥٩٣	٨٨,١٧٨	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	٣٣٩,٢١٣	١	٣٣٩,٢١٣	٣,٢٨٧	غير دالة
		التفاعل بينهما	٣٧٠,٤٨٦	١	٣٧٠,٤٨٦	٣,٥٩٠	غير دالة
		الخطأ	١٠٧٨٣٩,٢٩٣	١٠٤٥	١٠٣,١٩٥		
		الكلي	١١٨٥٣٧,٥٥٤	١٠٤٨			

تابع جدول (١٩)
نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة

المتغير	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تابع القلق الاجتماعي	الجانب الدراسي	النوع (ذكور وإناث)	٦٥٣٦,٦٠٨	١	٦٥٣٦,٦٠٨	٧٣,٩٥٧	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	١٠٥,٩٥٠	١	١٠٥,٩٥٠	١,١٩٩	غير دالة
		التفاعل بينهما	٢٠٩,٦٣٢	١	٢٠٩,٦٣٢	٢,٣٧٢	غير دالة
		الخطأ	٩٢٣٦١,٥٥٩	١٠٤٥	٨٨,٣٨٤		
		الكلي	٩٩٧٦٤,٢٢٥	١٠٤٨			
	الدرجة الكلية	النوع (ذكور وإناث)	١٢٠٧٩٥,٥٩٩	١	١٢٠٧٩٥,٥٩٩	١١٣,٠٠٤	٠,٠١
		التخصص (أدبي وعلمي)	١٦٨٨,٥٩٩	١	١٦٨٨,٥٩٩	١,٥٨٠	غير دالة
		التفاعل بينهما	٤٤٨٥,٩٧٥	١	٤٤٨٥,٩٧٥	٤,١٩٧	٠,٠٥
		الخطأ	١١١٧٠٥٢,٢٩٥	١٠٤٥	١٠٦٨,٩٥٠		
		الكلي	١٢٥٤٢٠١,٠٧٧	١٠٤٨			

يتضح من جدول (١٩) التالي:-

١) وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للنوع (ذكور وإناث) على مقياس القلق الاجتماعي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة، حيث كانت قيمة "ف" دالة عند ٠,٠١ في اتجاه الإناث، بمعنى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في القلق الاجتماعي في اتجاه الإناث.

٢) عدم وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للتخصص (أدبي وعلمي) على مقياس القلق الاجتماعي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة، حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

٣) عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص (أدبي وعلمي) على مقياس القلق الاجتماعي (بعض الأبعاد الفرعية) لدى طلاب الجامعة حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا، ماعدا في بُعد الجانب المعرفي والدرجة الكلية فكانت قيمة ف دالة عند ٠,٠١، و٠,٠٥ على التوالي، ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرض الرابع جزئيًا.

وترجع الفروق في القلق الاجتماعي في اتجاه الإناث تبعًا لطريقة التربية وتعامل الأسرة والمجتمع مع الإناث وخاصة في المجتمعات الشرقية؛ حيث تختلف أدوارهن عن الذكور بشكل جلي، وتتحدد أدوارهن الاجتماعية بشكل حازم، فالإناث لا يسمح لهن بالتعبير عن مشاعرهن بشكل طبيعي في المواقف الاجتماعية، فإذا شعرت الأنثى بالضيق أو واجهت أية صعوبة، من غير المقبول أن تعبر عن ذلك اجتماعيًا، وكذلك فإن الإناث في مجتمعاتنا الشرقية يتجنبن المواقف والتجارب الصعبة أو المؤلمة حرصاً علي طبيعتهن الرقيقة والقابلة للخدش، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة فواز أيوب المؤمني وعبدالكريم محمد جرادات (٢٠١١) التي أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار القلق الاجتماعي بين الإناث في نسبة أعلي من الذكور

وهو ما اتفق مع نتائج دراسة إيمان على محمود (٢٠١٩) في أن الفروق بين الذكور والإناث على مقياس القلق والاكتئاب في طلاب الكليات العملية كانت لصالح الذكور، فحين كانت لدى طلاب الكليات النظرية لصالح الإناث، وقد يرجع هذا الاختلاف بين العينتين لتأثير العوامل الوسيطة ومنها تأثير الضغوط الأكاديمية واختلافها بين القسمين، وتفاوت تأثر الجنسين بها.

بينما اختلفت مع نتائج دراسة هناء خالد سالم (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستوى القلق الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التخصصات العلمية والادبية في مستوى القلق الاجتماعي.

٦ - نتائج الفرض السادس وتفسيرها ومناقشتها:

وينص الفرض على أنه: " تُكَون متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجًا يوضح علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين كل من التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ".

وقد اقترحت الباحثة شكلاً للنموذج بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة التي استند إليها وكان كما بشكل (١)

التحقق من مطابقة النموذج المقترح والوصول إلى النموذج الأمثل:

وللتحقق من مدى ملائمة النموذج المقترح تم استخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis من خلال برنامج Amos 26. ويوضح جدول (٢٠) مؤشرات الملاءمة للنموذج المقترح التي تم التوصل إليها باستخدام البرنامج.

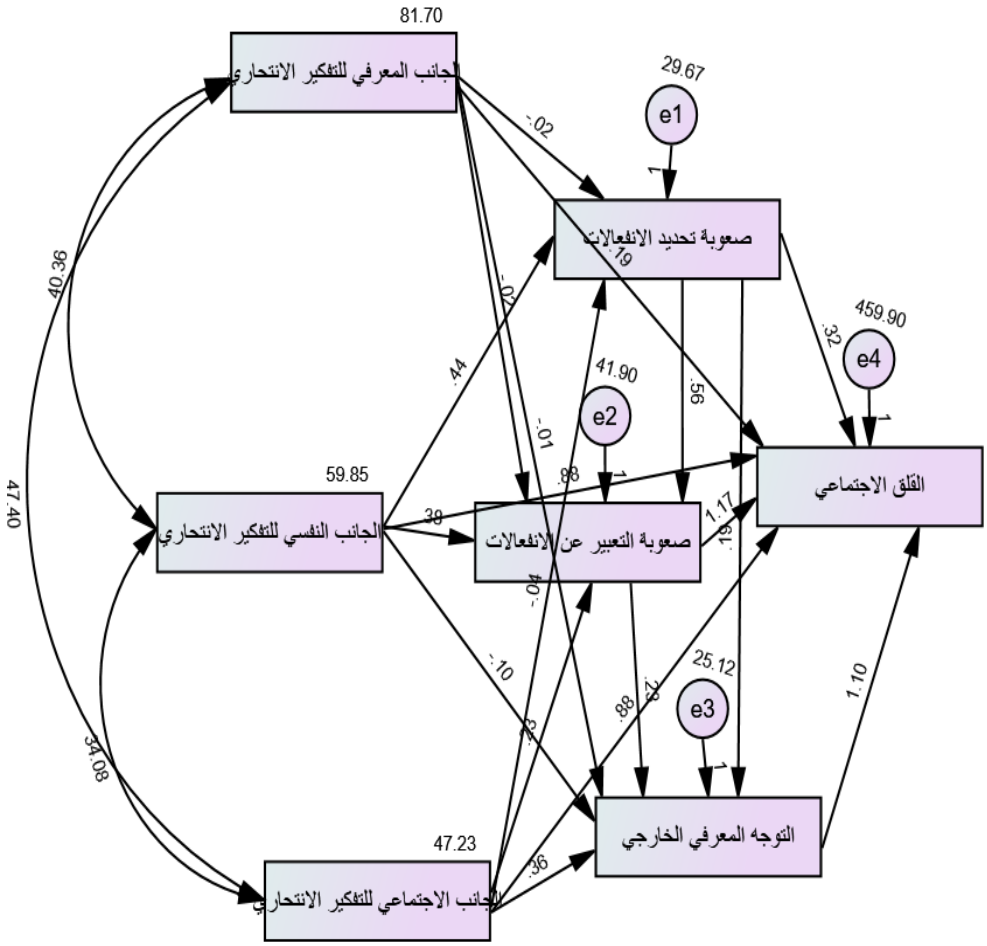

شكل(٢) نموذج مقترح علاقات التأثير والتأثر بين التفكير الانتحاري والبلادة الوجدانية والقلق الاجتماعي

وهذا النموذج أثبت حسن مطابقته بالنسبة لعينة البحث وجدول (٢٠) يوضح مؤشرات حسن المطابقة لهذا النموذج:

جدول (٢٠)
مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٠,٠٠(٠، ٠,٠٠١)	أن تكون غير دالة إحصائيًا.
نسبة مربع كاي(مربع كاي/دح)	٠,٠٠	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية.
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	١,٠٠	من (صفر) إلي (١) : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلي مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات حسن المطابقة (AGFI)	٠,٩٩	
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٩	
مؤشرات المطابقة المقارن(CFI)	١,٠٠	
مؤشر المطابقة المعياري(NFI)	١,٠٠	
جذر متوسط مربع التقريب(RMSEA)	٠,٠٠٠٠٠١	من (صفر) إلي (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٢٠) أن جميع مؤشرات التطابق للنموذج تدل على ملائمة النموذج، حيث إن جميع المؤشرات السابقة تقع في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

نتائج تحليل المسار: ويمكن توضيح نتائج التأثير المباشر كما في جدول (٢١) كالتالي:-

جدول (٢١)
نتائج تحليل المسار للنموذج المقترح

المسار	التأثير	خ	قيمة ت	الدلالة
الجانب المعرفي للتفكير الانتحاري على صعوبة تحديد الانفعالات	٠,٠٢٤-	٠,٠٢٩	٠,٨٢٨	غير دالة
الجانب النفسي للتفكير الانتحاري على صعوبة تحديد الانفعالات	٠,٤٣٦	٠,٠٢٩	١٥,١٥٠	٠,٠١
الجانب الاجتماعي للتفكير الانتحاري على صعوبة تحديد الانفعالات	٠,٠٤١-	٠,٠٤١	١,٠٠٣	غير دالة
الجانب المعرفي للتفكير الانتحاري على صعوبة التعبير عن الانفعالات	٠,٠١٩-	٠,٠٣٥	٠,٥٣٥	غير دالة
الجانب النفسي للتفكير الانتحاري على صعوبة التعبير عن الانفعالات	٠,٣٨٣	٠,٠٣٨	١٠,١٤٦	٠,٠١
الجانب الاجتماعي للتفكير الانتحاري على صعوبة التعبير عن الانفعالات	٠,٢٣١	٠,٠٤٩	٤,٧٣٥	٠,٠١
صعوبة تحديد الانفعالات على صعوبة التعبير عن الانفعالات	٠,٥٦٢	٠,٠٣٧	١٥,٣٠٧	٠,٠١
الجانب المعرفي للتفكير الانتحاري على التوجه المعرفي الخارجي	٠,٠١٠-	٠,٠٢٧	٠,٣٦٣	غير دالة
الجانب النفسي للتفكير الانتحاري على التوجه المعرفي الخارجي	٠,١٠٢-	٠,٠٣١	٣,٣٣٨	٠,٠١
الجانب الاجتماعي للتفكير الانتحاري على التوجه المعرفي الخارجي	٠,٣٥٨	٠,٠٣٨	٩,٤٠٨	٠,٠١

تابع جدول (٢١)
نتائج تحليل المسار للنموذج المقترح

المسار	التأثير	خ	قيمة ت	الدلالة
صعوبة تحديد الانفعالات على التوجه المعرفي الخارجي	٠,١٩٤	٠,٠٣١	٦,١٥٤	٠,٠١
صعوبة التعبير عن الانفعالات على التوجه المعرفي الخارجي	٠,٢٣٣	٠,٠٢٤	٩,٧٥١	٠,٠١
الجانب المعرفي للتفكير الانتحاري على القلق الاجتماعي	٠,١٩٣	٠,١١٥	١,٦٧٧	غير دالة
الجانب النفسي للتفكير الانتحاري على القلق الاجتماعي	٠,٨٨٠	٠,١٣٢	٦,٦٧٥	٠,٠١
الجانب الاجتماعي للتفكير الانتحاري على القلق الاجتماعي	٠,٨٧٧	٠,١٧٠	٥,١٦٨	٠,٠١
صعوبة تحديد الانفعالات على القلق الاجتماعي	٠,٣٢٣	٠,١٣٧	٢,٣٦٠	٠,٠٥
صعوبة التعبير عن الانفعالات على القلق الاجتماعي	١,١٧٠	٠,١٠٧	١٠,٩٥١	٠,٠١
التوجه المعرفي الخارجي على القلق الاجتماعي	١,١٠٠	٠,١٣٢	٨,٣٢٦	٠,٠١

ومن جدول (٢١) يمكن صياغة المعادلات البنائية على النحو التالي:

صعوبة تحديد الانفعالات = ٠,٤٣٦ الجانب النفسي للتفكير الانتحاري

صعوبة التعبير عن الانفعالات = ٠,٣٨٣ الجانب النفسي للتفكير الانتحاري + ٠,٢٣١ الجانب الاجتماعي للتفكير الانتحاري + ٠,٥٦٢ صعوبة تحديد الانفعالات.

التوجه المعرفي الخارجي = -٠,١٠٢ الجانب النفسي للتفكير الانتحاري + ٠,٣٥٨ الجانب الاجتماعي للتفكير الانتحاري + ٠,١٩٤ صعوبة تحديد الانفعالات + ٠,٢٣٣ صعوبة التعبير عن الانفعالات.

القلق الاجتماعي = ٠,٨٨٠ الجانب النفسي للتفكير الانتحاري + ٠,٨٧٧ الجانب الاجتماعي للتفكير الانتحاري + ٠,٣٢٣ صعوبة تحديد الانفعالات + ١,١٧٠ صعوبة التعبير عن الانفعالات + ١,١٠٠ التوجه المعرفي الداخلي.

حيث يرتبط القلق الاجتماعي بمزيد من التفكير الانتحاري، حتى بعد السيطرة على الاكتئاب والأمراض النفسية الأخرى، حيث تقترح النظرية النفسية–الشخصية للانتحار Joiner (2005)أن مرتفعي الرغبة في الموت عن طريق الانتحار لديهم أعباء متصورة عالية (شعور المرء بأنه عبئًا على الآخرين) وانتماءً محبطًا (شعور أكبر بالاغتراب من الآخرين)، لذا قد يكون ذوو القلق الاجتماعي معرضين بشكل خاص لهذه العوامل الشخصية، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة Buckner, Lemke, Jeffries & Shah (2017) التي اختبرت ما إذا كانت مكونات الشخصية بشكل مستقل وإضافي تتوسط في العلاقة بين القلق الاجتماعي والتفكير الانتحاري، تكونت العينة من ٧٨٠ طلاب جامعيين، (٨٠.٥ ٪ إناث)، وكان القلق الاجتماعي مرتبطًا بشكل كبير وقوي بالتفكير الانتحاري والانتماء المحبط والأعباء المتصورة، كما كان القلق الاجتماعي مرتبطًا بشكل غير مباشر بالتفكير الانتحاري من خلال الانتماء المحبط والأعباء المتصورة، وأشارت تحليلات الوساطة المعتدلة إلى أن الأعباء المدركة توسطت فقط في العلاقة بين القلق الاجتماعي والتفكير الانتحاري، تسلط النتائج الضوء على أن الصعوبات في الأداء بين الأشخاص قد تكون بمثابة مسارات محتملة قد يؤدي من خلالها التفكير الانتحاري إلى مزيد من القلق الاجتماعي.

أما عن الدور الوسيط للبلادة الوجدانية في ظهور القلق الاجتماعي كنتيجة متوقعة لها، فقط أشارت النتائج إلى أن البلادة الوجدانية تلعب دور قويا ووسيطا في العلاقة بين

التفكير الانتحاري والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة Radetzki, et al. (2021) التي أشارت إلى أن البلادة الوجدانية تتوسط العلاقة بين التعلق غير الآمن والقلق الاجتماعي، كما أن البلادة الوجدانية كانت مرتفعة لدى ذوي اضطراب القلق الاجتماعي، كما أنهم يواجهون صعوبة أكبر في وصف المشاعر.

من النموذج السابق نجد أن القلق الاجتماعي كجانب اجتماعي هو جانب مهم من جوانب الشخصية الاجتماعية يتأثر بالأفكار الانتحارية لدى الفرد، وتتوسطهم البلادة الوجدانية كعامل لإظهار القلق الاجتماعي، وهنا يتضح أن المكون العقلي المعرفي وما يحمله الفرد من أفكار ومعتقدات يؤثر على علاقات الفرد بالآخرين، أما البلادة الوجدانية هي الجانب النفسي في الشخصية أيضًا تؤثر بشكل فعال في القلق الاجتماعي فالاثنان يساعدان الفرد على التكيف والتواصل الفعال مع الآخرين، بناء على ما تحمله من أفكار تظهر عند التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم.

الثاني عشر: التوصيات التربوية

في ضوء الإطار النظري، ونتائج البحوث السابقة، ونتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة الآتية:

- عمل ورش عمل لطلاب الجامعة للتوعية بالتعرف على المشاعر وكيفية فهمها والتعبير عنها.
- تشجيع طلاب الجامعة على المشاركة والتفاعل لتنمية مهارات التواصل لديهم والتعامل المباشر مع الآخرين.
- عمل مطويات ونشرات إرشادية، للآباء والأمهات، والطلاب، والمعلمين للتعرف على كيفية مساعدة الطلاب الجامعيين ذوي الافكار الانتحارية وذوي البلادة الوجدانية
- محاولة التعرف على الأفكار الانتحارية لدى المراهق والتعامل معها مبكرًا، حتى لا تتفاقم المشكلة وتتطور لسلوك ومحاولات انتحارية فعلية.

البحوث المقترحة

- فعالية برنامج إرشادي قائم على تنظيم الانفعالات لخفض التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة.
- فعالية برنامج سلوكي جدلي لخفض البلادة الوجدانية لدى المعاقين حركيًا.
- البلادة الوجدانية علاقته بالازدهار النفسي والتمكين النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.
- فعالية برنامج ارشادي قائم على اليقظة العقلية في خفض القلق الاجتماعي لدي طلاب الجامعة .

مراجع البحث

- آمال إبراهيم الفقي (٢٠١٢). فاعلية برنامجي العلاج المعرفي السلوكي والاسترخاء في تخفيف الإلكسيثيميا لدى طالبات الجامعة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ١(٣٠)، ٢١٣– ٢٥٢.

- آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٣). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- أحمد أحمد متولي (٢٠٠٩). **مقياس الإلكسيثيميا**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- إشراق أحمد يحيى وصفوت فرج وفيصل عبدالقادر يونس معتز سيد عبدالله (٢٠١٤). الضغوط والاكتئاب كمتغيرين منبئين بالتفكير الانتحاري لدى طلبة جامعة صنعاء. **مجلة دراسات عربية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١(١٣)، ٩٩–١٣٢.

- إكرام صالح إبراهيم (٢٠٢١). العلاقة بين عوامل الخطورة المنبئة بالاكتئاب والإدمان والأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين: دراسة سيكومترية إكلينيكة مقارنة بين العاديين والمرضى النفسيين. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٢٠)، ١–٧١.

- أماني عبدالمقصود عبدالوهاب (٢٠٠٧). **مقياس القلق الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- إيمان رمضان بشير (٢٠٢٢). الإلكسيثيميا وعلاقتها بالقلق وصورة الجسم لدي طالبات الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١١٦ (٣٢)، ٣٧– ٧٨.

- إيمان محمود على (٢٠١٩). صعوبة التعبير عن العواطف (إلكسيثيميا) وعلاقته بالقلق والاكتئاب والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة وطالباتها. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

- بشير معمرية (٢٠٠٦). تصميم استبيان احتمال الانتحار لدي الراشدين. **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، (١٠ ،١١)، ١٠٨–١١٨.

- الحميدي محمد الضيدان (٢٠١٥). أساليب المواجهة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدي طلاب الجامعة. **مجلة التربية**، جامعة الازهر، ٤(١٦٢)، ٥٣٩– ٥٧٢.

- خيري أحمد حسين ومحمد أحمد سيد وناصر محمد شعبان (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس الاليكسيثميا لدي طلاب الجامعة. **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة**، جامعة أسوان، كلية التربية الرياضية،١(١١)،٨٩– ١٢٧

- رياض نايل العاسمي وفتحي عبدالرحمن الضبع (٢٠١١). استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة: دراسة مقارنة على عينات مصرية وسورية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، (٧٣)، ١٠١–١٥٥.

- زينب عبدالحميد عثمان (٢٠١٤). القلق الاجتماعي وعلاقته بقوة الأنا وتقدير الذات والسلوك التوكيدي والسمات السوية واللاسوية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريًا. **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، (٣٧)، ١٣٥–٢٠٠.

- سامر جميل رضوان (٢٠٠١). القلق الاجتماعي: دراسة ميدانية لتقنين مقياس للقلق الاجتماعي على عينات سورية. **مجلة مركز البحوث التربوية**، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٠(١٩)، ٤٧–٧٧.

- سهير عبدالمنعم (٢٠٢١). الانتحار في المجتمع المصري: الأبعاد وآليات الوقاية. **المجلة الاجتماعية القومية**، ٢(٥٨)، ١–٣٠.

- سهير عبدالمنعم (٢٠٢٢). **حلقة نقاشية عن مشكلة الانتحار في المجتمع المصري**. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بتاريخ ١/١٨/ ٢٠٢٢، https://www.elwatannews.com/news/details/5909863

- شيماء عزت باشا وإيمان نصري شنودة (٢٠١٤). الصمود والمساندة الاجتماعية والضغوط كمنبئات بالتفكير الانتحاري لدي طلاب الجامعة. **المجلة المصرية لعلم النفسي الاكلينيكي والإرشادي**، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، ٤(٢)،٥٥٧– ٦٠٢.

- عبد الرقيب أحمد البحيري ومحفوظ عبدالستار أبو الفضل (٢٠٠٨). بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير الانتحار لدي عينه من طلاب الثانوية العامة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٦٠(١٨)، ١– ٥٥

- عبدالرقيب أحمد البحيري (٢٠١٣). **مقياس احتمالية الانتحار**. القاهر: مكتبة الأنجلو المصرية.

- عصام محمد زيدان (٢٠١١). التعرض لسوء المعاملة والإهمال في الطفولة وعلاقته باليأس والتفكير الانتحاري في الرشد، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، جامعة المنوفية، كلية التربية،٣(٢٦)،٣٦٧– ٤٤٣.

- علاءالدين كفافى وفؤاد الدواش ومصطفي عبدالمحسن الحديبي (٢٠١١). **مقياس تورنتو للإلكسيثيميا "البلادة الوجدانية" للمراهقين والراشدين**. القاهر: مكتبة الأنجلو المصرية.

- فاطمة محمد الزاهر (٢٠١٧). الإلكسيثيميا وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٤(١٧)،٥٦١–٦٢٠.

- فواز أيوب المؤمني وعبدالكريم محمد جرادات (٢٠١١). الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: الانتشار والمتغيرات الاجتماعية الديموغرافية. **المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية**، ١(٤)، ٧١–٨٨.

- مصطفى على مظلوم (٢٠١٧). تنظيم الانفعال وعلاقته بالإليكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة سيكوترية– كلينيكية). **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، ٨٢، ١٤٣–٢١٢.

- موراي (١٩٩١). **مقياس التفكير الانتحاري المتفرع من قائمة تقدير الشخصية**. (تعريب/ مصري حنوره، ١٩٩٨، إعداد/ بدر محمد الانصاري ٢٠٠٤)، منشورات جامعة الكويت.

- نرمين حمدي عمارة وأحمد محمد مجرية (٢٠٢٢). الفروق الفردية في الإلكسيثيميا ومعالجة الانفعالات الوجهية. **مجلة العلوم التربوية**، ١٩، ٨– ٢٧

- نهاد عبدالوهاب محمود (٢٠١٧). الذكاء الوجداني كمتغير معدل للعلاقة بين الإلكسيثيميا والاستخدام المشكل للإنترنت لدى المراهقين والمراهقات. **مجلة دراسات عربية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،١(١٦)، ١٠٧– ١٧٦.

- نهلة عبدالرازق عبدالمجيد وفاطمة محمد علي (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقات بين اضطراب الانتباه مفرط الحركة واليقظة العقلية والإلكسيثيميا لدى الراشدين. **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، ٨(٣٨)، ١–٨٥.

- هناء خالد سالم (٢٠١٧). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث، فلسطين، ٣(١)، ٢٣٢–٢٤٨.

- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (Fifth Edition (DSM-5). Washington
- Aricak, O. T., & Ozbay, A. (2016). Investigation of the relationship between cyberbullying, cybervictimization, alexithymia and anger expression styles among adolescents. *Computers in Human Behavior*, *55*, 278-285
- Auerbach, R. P., Stewart, J. G., & Johnson, S. L. (2017). Impulsivity and suicidality in adolescent inpatients. *Journal of abnormal child psychology*, *45*, 91-103.
- Baltaci, Ö. (2019). The Predictive Relationships between the Social Media Addiction and Social Anxiety, Loneliness, and Happiness. *International Journal of Progressive Education*, *15*(4), 73-82.
- Buckner, J. D., Lemke, A. W., Jeffries, E. R., & Shah, S. M. (2017). Social anxiety and suicidal ideation: Test of the utility of the interpersonal-psychological theory of suicide. *Journal of anxiety disorders*, *45*, 60-63.
- Buyukbayraktar, C. G. (2020). Predictive relationships between social anxiety, internet addiction and alexithymia in adolescents. *J. Educ. Learn*, *9*(222), 10-5539.
- Chen, J., Xu, T., Jing, J., & Chan, R. C. (2011). Alexithymia and emotional regulation: A cluster analytical approach. *BMC psychiatry*, *11(1), 1-6.*
- Chu, Y., Zhang, Y., Yang, D., Wang, S., Liang, C., Wang, X., & Dai, H. (2022). Influence of family function on social anxiety among Chinese nursing students: The mediating role of alexithymia. *Nursing Open*, 1357-1366.
- Chung, M. L., Forstner, A. J., Mücke, M., Geiser, F., Schumacher, J., & Conrad, R. (2022). Predictors of suicidal ideation in social anxiety disorder–evidence for the validity of the Interpersonal Theory of Suicide. *Journal of affective disorders*, *298*, 400-407.
- de Haan, H., Joosten, E., Wijdeveld, T., Boswinkel, P., van der Palen, J., & De Jong, C. (2012). Alexithymia is not a stable personality trait in patients with substance use disorders. *Psychiatry research*, *198*(1), 123-129.
- Dixon, M. L., Moodie, C. A., Goldin, P. R., Farb, N., Heimberg, R. G., & Gross, J. J. (2020). Emotion regulation in social anxiety disorder: reappraisal and acceptance of negative self-beliefs. *Biological Psychiatry: Cognitive Neuroscience and Neuroimaging*, *5*(1), 119-129.

- Duffy, M. E., Mueller, N. E., Cougle, J. R., & Joiner, T. E. (2020). Perceived burdensomeness uniquely accounts for suicidal ideation severity in social anxiety disorder. *Journal of affective disorders*, *266*, 43-48.
- Eastabrook, J. M. (2013). Emotional awareness and alexithymia: Emotional processing and regulation in adolescence. *Queen's University (Canada).*
- Greene, D., Boyes, M., & Hasking, P. (2021). Comparing the roles of behaviour-specific beliefs in the associations between alexithymia and both non-suicidal self-injury and risky drinking: A multi-method assessment of expectancies. *Journal of Affective Disorders Reports*, *4*, 100-115
- Gvion, Y., Horesh, N., Levi-Belz, Y., & Apter, A. (2015). A proposed model of the development of suicidal ideations. *Comprehensive psychiatry*, *56*, 93-102.
- Hemming, L., Haddock, G., Shaw, J., & Pratt, D. (2019). Alexithymia and its associations with depression, suicidality, and aggression: an overview of the literature. *Frontiers in psychiatry*, *10*, 203, 1-7.
- Hemming, L., Taylor, P., Haddock, G., Shaw, J., & Pratt, D. (2019). A systematic review and meta-analysis of the association between alexithymia and suicide ideation and behaviour. *Journal of affective disorders*, *254*, 34-48.
- Hogeveen, J., & Grafman, J. (2021). Alexithymia. *Handbook of clinical neurology*, *183*, 47-62.
- Izci, F., Zincir, S., Bozkurt Zincir, S., Bilici, R., Gica, S., Iris Koc, M. S.,... & Semiz, U. B. (2015). Suicide attempt, suicidal ideation and hopelessness levels in major depressive patients with and without alexithymia. *Dusunen Adam The Journal of Psychiatry and Neurological Sciences*, *28*(1), 27-33.
- Kekkonen, V., Kraav, S. L., Hintikka, J., Kivimäki, P., Kaarre, O., & Tolmunen, T. (2021). Stability of alexithymia is low from adolescence to young adulthood, and the consistency of alexithymia is associated with symptoms of depression and dissociation. *Journal of Psychosomatic Research*, *150*, 610-629.
- Koyuncu, A., İnce, E., Ertekin, E., & Tükel, R. (2019). Comorbidity in social anxiety disorder: diagnostic and therapeutic challenges. *Drugs in context*, *8*, 1-13.
- Kupferberg,S.(2012).the relation between alexithymia and aggression in anon clinical sample.*phd*, university of Georgia state.

- Li, X., Wang, X., Sun, L., Hu, Y., Xia, L., Wang, S.,... & Liu, H. (2023). Associations between childhood maltreatment and suicidal ideation in depressed adolescents: the mediating effect of alexithymia and insomnia. *Child Abuse & Neglect*, *135*, 105990.
- Liu, R. T., & Miller, I. (2014). Life events and suicidal ideation and behavior: A systematic review. *Clinical psychology review*, *34*(3), 181-192.
- Lyvers, M., Salviani, A., Costan, S., & Thorberg, F. A. (2022). Alexithymia, narcissism and social anxiety in relation to social media and internet addiction symptoms. *International Journal of Psychology*, *57*(5), 606-612
- Mohamed, B. E. S., & Ahmed, M. G. A. E. (2022). Emotional intelligence, alexithymia and suicidal ideation among depressive patients. *Archives of Psychiatric Nursing*, *37*, 33-38.
- Morina, N., Kampmann, I., Emmelkamp, P., Barbui, C., & Hoppen, T. H. (2021). Meta-analysis of virtual reality exposure therapy for social anxiety disorder. *Psychological Medicine*, 1-3.
- Panayiotou, G., Leonidou, C., Constantinou, E., & Michaelides, M. P. (2020). Self-Awareness in alexithymia and associations with social anxiety. *Current Psychology*, *39*, 1600-1609.
- Preece, D. A., Mehta, A., Becerra, R., Chen, W., Allan, A., Robinson, K.,... & Gross, J. J. (2022). Why is alexithymia a risk factor for affective disorder symptoms? The role of emotion regulation. *Journal of affective disorders*, *296*, 337-341
- Radetzki, P. A., Wrath, A. J., Le, T., & Adams, G. C. (2021). Alexithymia is a mediating factor in the relationship between adult attachment and severity of depression and social anxiety. *Journal of Affective Disorders*, *295*, 846-855.
- Rosiek, A., Rosiek-Kryszewska, A., Leksowski, Ł., & Leksowski, K. (2016). Chronic stress and suicidal thinking among medical students. *International journal of environmental research and public health*, *13*(2), 212.
- Strandheim, A., Bjerkeset, O., Gunnell, D., Bjørnelv, S., Holmen, T. L., & Bentzen, N. (2014). Risk factors for suicidal thoughts in adolescence-a prospective cohort study: the Young-HUNT study. *BMJ open*, *4*(8), e005867.
- Suárez-Relinque, C., Del Moral, G., León-Moreno, C., & Callejas-Jerónimo, J. E. (2023). Emotional loneliness, suicidal ideation, and

alexithymia in adolescents who commit child-to-parent violence. *Journal of interpersonal violence*, *38*(3-4), 4007-4033.

- Taylor, G. J., & Bagby, R. M. (2021). Examining proposed changes to the conceptualization of the alexithymia construct: The way forward tilts to the past. *Psychotherapy and psychosomatics*, *90*(3), 145-155.
- Taylor, G.(2015).Recent developments in alexithymia. *theory and research, Canadian journal of psychiatry* ,45(2),134- 138.
- WHO (2019). *Suicide*. From https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/suicide, at 3/3/2023.
- Williams, Z. J., & Gotham, K. O. (2021). Improving the measurement of alexithymia in autistic adults: a psychometric investigation of the 20-item Toronto Alexithymia Scale and generation of a general alexithymia factor score using item response theory. *Molecular autism*, 12(1), 1-24.